خطبة الجمعة

الحث على تعلم القرآن وتفهمه

القى هذه الخطبة بالمسجد الحرام فضيلة الشيخ محمد بن سبيل يوم ١٣٩٤/٦/٢٩ هـ

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ، احمده سبحانه واشكره وهو اهل الحمد والثناء ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ··واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه ومن لهديهم اقتفى ··

اما بعد ، فيا عباد الله : اتقوا الله تعالى وراقبوه في السر والعلانية واعلموا ان الله جل وعلا امدكم بالنعم الوافرة لتشكروه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لتتذكروا بها نعمه لتعبدوه وان من اعظم النعم ، بل اعظمها على الاطلاق نعمة الاسلام التي لا تعدلها نعمة ، ونعمة انزال هذا القران الكريم على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قد جعله الله نورا وتبصرة وتبيانا لكل شيء انه الصراط المستقيم والذكر الحكيم يهدي به الله من يشاء من عباده ويضل به من يشاء وما يضل به الا الفاسقين · عباد الله ان كثيرا من الناس اليوم لم يعرفوا قدر هذه النعمة بل اعرضوا عن كتاب الله اعرضوا عن اوامره ونواهيه · اعرضوا عن تعلمه وتعليمه اعرضوا عن تلاوته وتدبره اعرضوا عن العمل به اعرضوا عن التحاكم اليه وتحكيمه ·

« افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها » ·

ان الاعراض عن كتاب الله دليل على ضعف الايمان دليل على نقصان العقل دليل على فساد التصور دليل على ضعف البصيرة دليل على قساوة القلب دليل على طول الامل استولت الشهوات وفسدت التصورات وطال الاعراض والتغافل عن فاطر الارض والسموات ·

« ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون »

ان الله عاتب عباده المؤمنين وحثهم على خشيته وحذرهم ان يتشبهوا باهل الكتاب الذين اعرضوا عن كتابه وعن العمل به وقست قلوبهم وان يصيروا مثلهم فقال سبحانه وتعالى :

« الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ومانزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم ، وكثير منهم فاسقون » ·

عباد الله ، لقد تكاثرت الاحاديث الدالة على فضل القران وفضل تلاوته وتعلمه وتعليمه فقد جاء في صحيح البخارى عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران) وروى البخاري عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لاحسد الا في اثنتين رجل اتاه الله هذا الكتاب فقام به اناء الليل واناء النهار ورجل اعطاه الله مالا فتصدق به اناء الليل واناء النهار) وروى الامام احمد والحاكم

وقال صحيح على شرط مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (الصيام والقران يشفعان للعبد يقول الصيام اني منعته الطعام والشراب بالنهار فشفعني فيه ويقول القران رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان) ، وروى الحاكم والنسائي وابن ماجه عن انس رضي الله

عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ان لله اهلين من الناس قالوا من هم يا رسول الله قال اهل القران هم اهل الله وخاصته) ، وروى مسلم وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكه وذكرهم الله فيمن عنده فهذه الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده) ، فهذه وكثرة ثواب تعلمه وتعليمه والعمل به ولقد اخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان خير الناس من تعلم

القران وعلمه ، كما قال صلى الله عليه وسلم : (خيركم من تعلم القران وعلمه)، فاتقوا الله عباد الله واتلوا كتاب ربكم وتفهموا معانيه واعملوا باوامره وانتهوا عن نواهيه ولا تعرضوا عنه ولا تصدنكم عنه زينة الحياة الدنيا ولهوها وشهواتها فان متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ··

عباد الله انه يخشى من العقوبة العاجلة والاجله على من اعرض عن كتاب ربه اعرض عن تلاوته وتدبره وتفهمه والعمل به يقول سبحانه وتعالى

« ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى · قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى » ·

وفقني الله واياكم لمراضيه ونفعني واياكم بالقرآن العظيم وبهدي سيد المرسلين · اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم ·

من الخطبة الثانية

الحمد لله الهادى الى سبيل الرشاد احمده سبحانه واشكره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله بعثه الله بالهدى ودين الحق ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه ، اما بعد فيا عباد الله اتقوا الله تعالى واحذروا الغفلة عن تدبر كتاب ربكم بالاعراض عنه فان الاعراض عنه سبب لقسوة القلوب وهي من صفات المغضوب والضالين ، قال الامام ابن كثير رحمه الله على قوله سبحانه :

« الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم » ·

يقول رحمه الله : نهى الله عباده المؤمنين ان يتشبهوا بالذين حملوا الكتاب من قبلهم من اليهود والنصارى لما تطاول عليهم الامد بدلوا كتاب الله الذى بايديهم واشتروا به ثمنا قليلا ونبذوه وراء ظهورهم واقبلوا على الاراء المختلفة والاقوال المؤتفكة وقلدوا الرجال في دين الله واتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فعند ذلك قست قلوبهم فلا يقبلون موعظة ولا تلين قلوبهم بوعد ولا وعيد ؟

كلمة حق

المبادرة التى اتخذتها تركيا بانزال قواتها فى جزيرة قبرص اجراء طبيعى وعمل حاسم استهدف الحفاظ على استقلال قبرص ووحدة اراضيها وسلامة القبارصة الاتراك ·· الطائفة المسلمة فى هذه الجزيرة · ·

لقد كان لابد لتركيا من التدخل مباشرة فى قبرص لحماية مواطنيها والحفاظ على مصالحتها والتزامها باتفاقية عام ١٩٦٠ م والتى وقع عليها كل من اليونان وتركيا وبريطانيا··داخل نطاق حلف الاطلسى ··

ولم يكن امام تركيا وهى تواجه هذا الوضع الذى يهدد مصير ابنائها فى قبرص بعد حركة الانقلابيين العسكريين من القبارصة اليونانيين سوى خيارين لا ثالث لهما : اما ان تتجاهل الوضع وتقبل بالامر الواقع وبذلك تتخلى عن مصالحها وعن مواطنيها الاتراك المسلمين ·· وهذا غير ممكن باى حال من الاحوال ·· واما ان تتدخل عسكريا وبشكل مباشر وهذا هو الخيار الصعب الذى لم تجد بدا من اتخاذ قرارها الحاسم بشانه · ·

ولقد ترددت اصداء هذه المبادرة فى داخل تركيا عندما تجمع المواطنون امام منزل رئيس الوزراء ليعربوا عن ترحيبهم وسرورهم بهذا القرار ··

أن تركيا امام هذا الوضع الجديد وهى احدى الدول الثلاث التى وقعت على اتفاق عام ١٩٦٠ م تستطيع ان تؤكد ما سبق ان طالبت به بمنح الاتراك القبارصة المسلمين فى الجزيرة كيانا خاصا بهم فى اطار قبرص مستقلة يعيش فى ظل وحدة اراضيها الاتراك واليونانيون كمواطنين ··

• عبد الله الدارى •

◆ قال السيد تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان : ان ازمة قبرص تهدد السلام العالمي ·· واشار الى انه لا يمكن تسوية هذه الازمة الا عن طريق احترام استقلال ووحدة قبرص وشرعيتها الدستورية ··

◆ اثنى معالي وزير التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنية على توصيات ندوة الشباب العالمية للدعوة الاسلامية التي عقدت في الرياض في العام الماضي ··

واشار معاليه لرسالة جوابية بعث بها الى معالي وزير المعارف السعودي الى اهمية العمل في هذا المجال وابعاده وانها الوسيلة الوحيدة ·· والكفيلة لتضافر الجهود في مواجهة التحديات العقائدية والفكرية التي يتعرض لها عالمنا الاسلامي في الظروف الحاضرة ·· وقال انه سوف يبذل الجهد لوضع هذه التوصيات موضع التنفيذ والمتابعة ·

◆ قال معالي وزير الدولة السعودي للشئون المالية والاقتصاد الوطني الشيخ محمد ابا الخيل تعليقا على الميزانية الجديدة في المملكة العربية السعودية ، فقال : ان تزايد واردات الحكومة من البترول وهو مورد ناضب يجعل من الضروري الاتجاه الى ايجاد مصادر انتاجية اخرى ، بجانب هذا المورد الناضب ·

◆ قال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية : انه لا يعرف شيئا عن محادثات محتملة بين الامريكيين والفلسطينيين ·· وقال : ليس عندي اي علم بهذا الامر، وقال : اننا نعتقد أن على الولايات المتحدة أن تحدد موقفا واضحا من قضيتنا ·

◆ قال السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر : انمنظمة التحرير الفلسطينية ستشترك مستقلة في مؤتمر جنيف المقبل ، وقال : انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ·

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

جلالة الملك فيصل يبدأ زيارته الرسمية لمصر غدا إن شاء الله

المذابح الوحشية التى ارتكبت ضد المسلمين الاتراك فى قبرص
تركيا المسلمة تتخذ موقفا شجاعا لوقف المجازر الفظيعة

رئيس التحرير محمد محمود حافظ
مدير التحرير عبد الله احمد الدارى
اسلامية اسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي
MUSLIM WORLD NEWS - MECCA, SAUDI ARABIA
صفحة ١٦ قرشان
(السنة الثامنة) العدد ٣٨٨ ـ الاثنين ١٠ رجب ١٣٩٤هـ الموافق ٢٩ تموز (يوليو) ٧٤م

مصر تستعد لاستقبال الفيصل غدا

يبدا جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية غدا زيارته الرسمية لجمهورية مصر العربية تلبية لدعوة الرئيس محمد انور السادات · · وقد اصدر الديوان الملكي بيانا حول هذه الزيارة فيما يلي نصه :

ـ تلبية للدعوة الكريمة التي وجهها فخامة الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية الى اخيه جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية فسيقوم جلالته بزيارة جمهورية مصر العربية اعتبارا من يوم الثلاثاء الحادى عشر من شهر رجب ١٣٩٤ هـ الموافق للثلاثين من شهر يوليه عام ١٩٧٤ م ·

هذا وتستعد مدينة الاسكندرية لاستقبال جلالة الملك فيصل ويرافق الرئيس انور السادات ضيفه الكبير وستهدى الاسكندرية لجلالة الملك مصحفا شريفا ومفتاح الاسكندرية الفضي ونموذجا لفنار الاسكندرية القديم على قاعدة من الفضة الخالصة · وسيهدى محافظ المدينة مصحفا شريفا للرئيس انور السادات ·

وذكر مندوب وكالة الانباء السعودية في القاهرة انه تجرى في هذه الايام في العاصمة المصرية اجتماعات في مختلف اجهزة الدولة المختصة بما فيها رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية ووزارات الاعلام والحربية والاقتصاد للاعداد للزيارة وبرامجها والمواضيع التي ستبحث خلال لقاءات القائدين الكبيرين ·

وقال مندوب الوكالة في القاهرة ان المباحثات بين الرئيس السادات وجلالة الملك فيصل المقدى ستبدا فور وصول جلالته الى القاهرة كما سيتم مواصلة الاجتماعات الثنائية بين القائدين الكبيرين وكبار المسؤولين من الجانبين في الاسكندرية يوم الخميس القادم وتستمر طوال ايام الزيارة ·

بوتو : حل شامل للمشكلة القاديانية

اسلام اباد ـ واس ـ قال السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الباكستانيه فى احدى خطبه اثناء جولته فى اقليم بلوخستان امس الاول ان الحكومة الباكستانيه تتطلع قدما نحو ايجاد حل شامل وكامل للمشكلة القاديانية ··

واضاف قائلا ان المشكلة القاديانية قد حولت الى الجمعية الوطنية للعمل على ايجاد حل لهذه المشكلة ··

أحداث قبرص تكشف عن مؤامرة
[illegible] وجود المسلمين الاتراك فى الجزيرة

استنكرت رابطة العالم الاسلامى الاحداث المؤلمة التى وقعت فى قبرص ضد المسلمين الاتراك ·· واشادت بالموقف الشجاع الذى وقفته حكومة تركيا المسلمة بقواتها المسلحة لوقف المذابح الفظيعة التى ارتكبت فى الجزيرة ضد هؤلاء المسلمين ·

جاء ذلك فى تصريح ادلى به معالى الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز وقال :

ان احداث قبرص آلمت قلب كل مسلم لانها كشفت المؤامرة التى تحاك ضد المسلمين الاتراك فى قبرص وليس ادل على ذلك من المذابح التى ارتكبتها العناصر الحاقدة ضد المدنيين من الاطفال والنساء والشيوخ ·· والتى اعترفت وكالات الانباء الاجنبية بفظاعتها ··

واستطرد معاليه قائلا ان الموقف الشجاع الذى وقفته تركيا المسلمة بقواتها المسلحة كان من اجل وقف هذه المذابح وتصحيح الاوضاع فى الجزيرة والحمد لله الذى وفق الرجال المخلصين فى ان يتداركوا بعملهم الشجاع حماية الارواح وانقاذ الاسر المسلمة التي حاصرتها قوى مجرمة لا تعترف بقانون ولا منطق ولا عدالة ··

واضاف معاليه : ان رابطة العالم الاسلامي تطالب المؤسسات

البقية ص ٣

العدد

× × تحاول اسرائيل هذه الايام وبعد ان تم تعويض خسائرها في حرب العاشر من رمضان من ترسانات الاسلحة الامريكية ·· ان تقوم باستعراض لهذه القوة العسكرية الجديدة التي تدفقت عليها من الولايات المتحدة الامريكية ·· واخذت لهجات زعماء اليهود تتسم بنغمة الحرب، وان العرب لا يريدون السلام ·· وهي النغمة التي كانت سائدة طوال السنوات الست من حرب حزيران عام ١٩٦٧ م ··

× × ان محاولة اليهود انشاء مستعمرة جديدة قرب مدينة نابلس ·· هي محاولة مدينة بالتحدي واستعراض القوة ·· كما ان استمرار العدوان على جنوب لبنان بحرا وبرا وجوا ليس الا اشارة واضحة على نوايا العدو في اشعال حرب جديدة في المنطقة يخططون لها بحيث تسحب المكاسب التي تحققت لامتنا العربية في حرب العاشر من رمضان ··

× × لقد اعلن رابين بان حكومته يجب ان تكون مستعدة لحرب اخرى ضد الامة العربية ، وان خطر تجدد القتال قائم في المنطقة ولا يعني ذلك الا ان العدو يبيت لعدوان جديد يفاجىء به امتنا العربية ·· خاصة وان تصعيد التهم لعزل نيكسون اصبحت في آخر مراحلها ، ومعلوم ان سقوط نيكسون سوف يكون له تاثيره الحاسم على ما تم من اتفاقيات في المنطقة نتيجة حرب رمضان ·

ان اليهود يسعون اليوم في امريكا وفي غيرها من العالم الى تنفيذ خطوتهم الثانية بازاحة نيكسون من كرسي الرئاسة حتى ولو جاء تحقيق هذه الرغبة عن طريق التصفية الجسدية ، فهم لا يتورعون عن ارتكاب اية جريمة للوصول الى غاياتهم ·

× × فاذا اضفنا الى هذا كله احداث قبرص وما كشفت عنه من ان منطقتنا ما زالت تقع ضمن دائرة الاطماع والمؤامرات الدولية وصراع النفوذ ·· ادركنا انه في مدى الرؤية المتاحة امامنا ، فان الايام القادمة من مستقبل المنطقة ستشهد صراعا حادا بين القوى الكبرى وبالذات بعد فتح قناة السويس رسميا للملاحة الدولية ··

× × ان زيارة جلالة الملك فيصل لمصر والتي ستبدا غدا الثلاثاء سوف تكون من الاهمية بمكان نظرا للتطورات السريعة الناجمة عن الصراع الدولي ··

ولا شك ان هذه الزيارة التي سوف تسبق انعقاد مؤتمر القمة العربي القادم ستتوج الكثير من العمل العربي الموحد ، فالرصيد الضخم الذي يملكه جلالة الفيصل من احترام العالم سوف يكون في خدمة القضية العربية في مستقبل ايامها كما كان لها دوما ··

محمد محمود حافظ

برقية شكر لجلالة الفيصل من ندوة الشباب المسلم

الرياض: رفع اعضاء الامانة العامة لندوة الشباب العالمية للدعوة الاسلامية برقية شكر لمقام صاحب الجلالة الملك فيصل بمناسبة الاجتماع الاول للامانة اعربت فيها عن تقديرها لما قامت به المملكة العربية السعودية من جهود مخلصة لتحقيق اهداف الندوة فى خدمة الامة الاسلامية ·

كما بعث اعضاء الامانة برقية شكر لمعالي وزير المعارف السعودى تقديرا لجهود وزارته فى سبيل انجاح مهام الندوة واعمالها ··

وقد اختتمت الندوة اعمالها يوم امس الاول ·· وسيجتمع اعضاء الامانة العامة اليوم بمعالي وزير المعارف ورئيس الندوة فى الطائف ·

وقد قرر اعضاء الامانة الكتابة الى جامعة الرياض لمباركة الجهود التى تمت الاعداد لمؤتمر المهندسين المسلمين وكذلك الكتابة الى جامعة الملك عبد العزيز بجدة لمباركة الجهود والخطوات المتخذة للاعداد لمؤتمر الاقتصاديين المسلمين ·



بدات محادثات جنيف لتسوية الازمة القبرصية والصورة من الافتتاح

محادثات الملك حسين والرئيس السادات
تناولت الموقف العربي والقضية الفلسطينية

استعرض جلالة الملك حسين، والرئيس محمد انور السادات خلال المحادثات الرسمية التي جرت بينهما في الاسبوع الماضي الموقف العربي من كافة جوانبه وبصفة خاصة الجوانب المتعلقة بالتنسيق الواجب بين جميع الاطراف العربية والمقاومة الفلسطينية . بشأن الخطوات المقبلة التي يقتضي الاعداد لمؤتمر جنيف وممارسة الفلسطينيين لحقهم في تقرير مصيرهم وفي اطار الالتزام الكامل للمبدأين الرئيسيين اللذين يحكمان التحرك العربي كله ، وهما مبدأ التمسك بالانسحاب الكامل من الاراضي العربية ، وعدم التفريط في حقوق شعب فلسطين .

اعلن ذلك الدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام المصري وقال ان الجانبين المصري والاردني قررا اهمية التنسيق الكامل ..

وقالت جريدة الاهرام القاهرية أن المحادثات المصرية الاردنية تركزت على اجراء تنسيق سياسي وعسكري بين البلدين والاعداد لمؤتمر القمة الرباعي المزمع عقده قبل شهر سبتمبر ، والعلاقة الثنائية بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وبذل الجهود لاحداث تقارب أردني فلسطيني ومناقشة خطوات المرحلة القادمة .

وفد مصرى برئاسة وزير الخارجية يزور واشنطن

سيقوم السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر بزيارة الى واشنطن يوم ٢٢ رجب الحالي على رأس وفد مصري لعقد اول اجتماع للجنة الامريكية ـ العربية المشتركة التي تم الاتفاق عليها ضمن الاتفاقيات التي عقدت خلال زيارة الرئيس الامريكي نيكسون للقاهرة .

وقالت جريدة الاهرام المصرية التي نشرت هذا النبأ ان زيارة اسماعيل فهمي لواشنطن رغم انها محددة اساسا لهذا الاجتماع الاول للجنة المشتركة التي سيرأس هنري كيسنجر الجانب الامريكي فيها ، الا انها تكسب اهمية سياسية خاصة اذ تجيء بعد اتصالات القاهرة العربية . وبعد اجتماعات نيكسون وبريجنيف .. ووسط انباء ترددت في الصحف من احتمالات فصل اخر بين القوات وقبل انعقاد مؤتمر القمة العربي ثم مؤتمر جنيف .

في الأفق السياسي

الاهداف السياسية للانزال التركى

× والان .. وبعد ان وصلت الاوضاع في جزيرة (قبرص) الى مرحلة العمل السياسي من خلال الجهود الواسعة المبذولة لاقرار صيغة حل تحقق السلام في الجزيرة بين كل الاطراف فيها ، يبدو واضحا مدى سلامة وايجابية الخطوة الحاسمة التي اقدمت عليها تركيا ، باستخدامها القوة المسلحة . وانزال جيوشها في الجزيرة لمنع ما كان يراد فرضه من وضع جائر يخدم مصالح طائفة على حساب الاجحاف الكامل بحقوق الطائفة الاخرى .

× وايجابية الخطوة التركية ، تأتي من كونها الاسلوب الوحيد الذي كان امام تركيا الاخذ به ، ازاء المؤامرة المكشوفة التي نفذتها اليونان عبر الحرس الوطني اليوناني في قبرص ، وهي مدركة ما يمثله اقدامها على هذه المؤامرة من احتمالات انفجار دموي في الجزيرة ، واخلال بالسلام العالمي بشكل عام ..

× واذا كان الانزال التركي المسلح في جزيرة قبرص .. قد حقق الجانب العسكري من اهدافه ، فان ما سيحققه على المستوى السياسي ، يبدو اكثر اهمية وخطورة .

ولعل اعظم مايمكن تحقيقه في اطار العمل السياسي .. هو وضع حل جذري لمشكلة (قبرص) يكفل كافة الحقوق المشروعة لكل سكان الجزيرة .. وينهي كل العوامل المهددة لسلام الجزيرة وامنها .

× ان امكانية التوصل الى حل جذري، تبدو الان ومن خلال الظروف التي اوجدها الاجراء التركي المسلح .. اكثر قوة ووضوحا ، وهو ما تؤكده تصريحات الاطراف التي ستلتقي في المؤتمر الخاص لبحث القضية .

× وعلى اي حال ، فيمكننا القول ، ان الاجراء التركي ، قد يكون نهاية لكل الاوضاع التي كانت تكتنف الجزيرة في ظل تسلط يوناني متوسع ، وهي اوضاع لم تكن في يوم ما ابدا ، لصالح الطائفة التركية المسلمة في الجزيرة ، وكانت مثار اهتمام الكثير من المنظمات والهيئات في عالمنا الاسلامي .

محمد عبد الكرام حداد

اللغة العربية لغة رسمية في مؤتمر تطوير القوانين الانسانية

قالت صحيفة « الكفاح » الهندية ان اكثر من مائة وعشرين دولة في العالم وافقت على ادخال اللغة العربيه كلغة رسمية عاملة في المؤتمر الدبلوماسي لتطوير القوانين الانسانية الذى عقد في جنيف في ابريل الماضي .. وقد جاء قرار الوفود المشتركة في المؤتمر اجماعيا . ولقي هذا الاقتراح الذى تقدمت به بعض الدول العربية تأييدا كاملا من كافة وفود المؤتمر .. وستعتمد اللغة العربية من اللغات العاملة في المؤتمر اعتبارا من الدورة الثانية التي ستعقد في عام ١٩٧٥م

خطة كويتية لدعم العمل الاسلامى فى افريقيا

الكويت ـ نشرت مجلة (المجتمع) الكويتية ان مجلس الوزراء الكويتي ناقش التقرير المقدم من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية بالاشتراك مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بشأن المعونات المقترحة لبعض الدول الافريقية في مجال الدعوة الاسلامية .

وقد اتخذ المجلس عددا من القرارات حيال هذا الموضوع .. منها ان تقوم وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية بالتعاون مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية برسم السياسة الخاصة لتنفيذ هذه المعونات التي تهدف الى نشر الدعوة الاسلامية عن طريق اقامة مساجد ومراكز اسلامية في الدول الافريقية المحتاجة الى ذلك .

كما قرر المجلس ان يتم تقدير المبالغ اللازمة من خلال جدول زمني واعتمادها في الميزانيات القادمة لوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية .

كما تقرر ان تقدم كل من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية تقارير دورية عما يتحقق من منجزات على هذا الصعيد الى مجلس الوزراء وتقييم النتائج المترتبة عليه .

بنك أمانا الاسلامى الفلبينى ينفذ مشاريع لمساعدة مسلمى الفلبين

جدة ـ واس ـ يعتزم بنك امانا الاسلامي في الفلبين تنفيذ مشاريع تشمل مساعدة المسلمين على القدوم الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج ، واقامة مركز اسلامي ثقافي تجاري في مانيلا وتطوير السياحة في جنوب الفلبين .. واعطاء قروض للمزارعين .. وكان قد عقد اجتماع في مايو الماضي حضره عدد كبير من العلماء المسلمين ورجال الاعمال للاطلاع على نشاطات البنك ومشاريعه التي تستهدف تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية لمسلمي الفلبين ، ويأتي انشاء هذا البنك ضمن جهود حكومة الفلبين بالتعاون مع كبار رجال الطائفة الاسلامية في الجنوب لتطوير المنطقة حيث تساهم الحكومة بنسبة ٣٠٪ من راسمال البنك الذي تغطي بقية قيمة اسهمه من القطاع الخاص .

اجتماع اسلامى فى الهند يحضره عدد من العلماء

عقدت جمعية علماء بيهار في الهند ، اجتماعا بمدينة بيغوسرائي برئاسة الشيخ نور الله الرحماني .. وقد القى زعماء جمعية علماء الهند كلمات تناولوا فيها الظروف الحالية والاوضاع الراهنة التي يواجهونها ، واكدوا على ضرورة التشبث بواجباتهم الاسلامية .

وقد اشترك في الاجتماع رئيس جمعية علماء الهند الشيخ اسعد المدني ، والاستاذ قاضي سجاد حسين ، والسيد اخلاق حسين القاسمي ، وغيرهم من كبار العلماء المسلمين في الهند .

* * *

تعيينات جديدة بكليات جامعة الازهر

القاهرة ـ تمت تعيينات جديدة بكليات جامعة الازهر في الفترة الاخيرة .

فقد وافق الدكتور عبد العزيز عيسى ، وزير شئون الازهر على تعيين الدكاترة مصطفى امين التمازي ، استاذا بقسم الحديث بكلية اصول الدين ، وعبد الباقي محمد مصطفى ، استاذا متفرغا لمدة عام ، ومحمد سالم عطا .. وطنطاوي مصطفى طنطاوي ، وعبد الغني حسن عكاشة ، اساتذة متفرغين بكلية الشريعة والقانون

اقبال كبير على اعتناق الاسلام فى كوريا الجنوبية

جدة ـ اعتنق سكان حي باكمله في سيول عاصمة كوريا الجنوبيه الدين الاسلامي بعد ان شعروا بالفراغ الروحي الذى دفعهم الى البحث عما يملأ هذا الفراغ فلم يجدوه الا في الدين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من عزيز حكيم ..

صرح بذلك سعادة السيد عبد الله الى مستشار السفارة الكوريه في جده الذى اعتنق الاسلام قبل قدومه الى المملكة العربية السعودية بعد ما اقتنع عن دراسة استمرت بضع سنوات بانه هو الدين القويم الذى ينظم حياة البشرية على اسس واضحة تكفل خيرها وسعادتها . وقال : انه تلقى رسالة من زوجته في سيول تقول فيها بانها هي وابناؤها الثلاثة اعتنقوا الدين الاسلامي وقد اعرب السيد لي لجريدة البلاد التي تصدر في جدة عن تقدير المسلمين الذين يزيدون في كوريا على اكثر من ستة الاف مسلم للرعاية الكريمة التي يوليها جلالة الملك فيصل للمسلمين في العالم كله كما أعرب عن سروره بالعمل في المملكة وتقديره للاتفاقيه التى تم عقدها بين المملكة العربية السعودية وكوريا الجنوبيه ..

مركز اسلامى فى باريس

يجرى الآن في العاصمة الفرنسية العمل في تأسيس مركز اسلامي ، لرعاية شؤون المسلمين ، ولتنسيق النشاطات الاسلامية .

وقالت صحيفة « الدوار » ـ الاردنية ، التي قامت بنشر الخبر في عددها الصادر بتاريخ [illegible] ، أن للمملكة العربية السعودية النصيب الاسد في تمويل المشروع والانفاق عليه .

تنشئة الشباب الهندى المسلم

اقامت دار العلوم الاسلامية بمدينة ديوبند بالهند حفلا خاصا لتكريم خريجيها وتوزيع الجوائز والمنح عليهم ..

وقد القى الشيخ محمد طيب كلمة اشار فيها الى دور الجامعة في تنشئة الشباب المسلم من اجل خدمة عقيدته ورسالته ..

ومعلوم أن ديوبند تعتبر من اعرق المعاهد الاسلامية في الهند .

أول عملية ضخمة من نوعها تجرى فى المملكة العربية السعودية للحصر السكاني

التقدم والنهضة العمرانية الشاملة التى تعيشها ، المملكة العربية السعودية ، أصبحت تستلزم مسحا سكانيا منظما وشبه دقيق .. لان المملكة ، بعد الخطوات التى قطعتها فى مضمار التقدم ، تسعى اليوم الى وضع مخططات طويلة المدى تشمل السنوات القادمة ، فهى تضع الدراسات الدقيقة من أجل خطط خمسية للتنمية تكون ثابتة ، وتحقق الاهداف العظيمة للسياسة الرشيدة التى تنتهجها المملكة بقيادة بانى نهضتها جلالة الملك فيصل المعظم .

الاحصاء من اجل خدمة اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى البلاد

ولما كان التعداد السكانى ضرورة قصوى فى حصر المعلومات لتقديم مزيد من الخدمات من قبل الحكومة للمواطنين فى جميع المرافق ، حيث تقوم أجهزة الحكومة المختصة برسم الخطط من أجل استثمار كل الامكانيات الطبيعية والبشرية التى تحتضنها بلادنا ..

فاذا عرفنا ان التخطيط السليم يعتمد اساسا على ارقام احصائية دقيقة .. لاحظنا اهمية العملية الضخمة التى تقوم بها مجموعة كبيرة من الموظفين المجندين من أجل المسح السكانى . لمعرفة عدد السكان فى المملكة ذكورا واناثا ، متعلمين واميين .. الى غير ذلك ..

فقد لاحظ المواطنون أن هناك نشاطا مكثفا ومرسوما لاول عملية ضخمة ومنظمة من نوعها تجرى فى المملكة على جميع المستويات .. من اجل معرفة التعداد السكانى الصحيح والدقيق للمملكة ..

ولا شك ان كل مواطن فى المملكة يحرص اشد الحرص على أن يمد يد المساعدة لانجاح عملية التعداد متوخيا الامانة ، والصراحة والصدق فيما يدلى به من معلومات عن أسرته وعددها وأنواع أفرادها وثقافاتهم ، وحالاتهم الاجتماعيه ..

ان عملية الاحصاء هى من اجل كل مواطن .. لحاضره ومستقبله ..

وبقدر ما تكون المعلومات صحيحة وصادقة بقدر ما يكتب على العملية من نجاح ..

ان المواطن العربى السعودى وكل وافد الى هذه البلاد من المقيمين فيها ، يحرصون ولا شك على تحقيق النجاح الكامل لهذا العمل الكبير والدقيق ..

فدول العالم تهتم بمعرفة عدد السكان بها على فترات منتظمة كل عشر أو خمس سنوات ..

ويرجع اهتمام الحكومات ـ كما سبق ان نوهنا عن ذلك ـ بمعرفة عدد سكانها الى رغبتها فى رسم الخطط الاقتصادية والاجتماعية السليمة ، وتقديم الخدمات المختلفة لهم ، والتى تعتمد أساسا على معرفة عدد السكان وخصائصهم المختلفة ، ولهذا أصبح تعداد السكان أحد مميزات الدول المتطورة .

وقد حرصت مصلحة الاحصاءات العامة على أن تقدم هذه المعلومات عن أهم الجوانب التى سيكون عدد كبير من السكان فى حاجة لمعرفتها .. فان هذه الجريدة يسرها أن تساهم بجهد متواضع فى ايصال هذه المعلومات الى قرائها الاكارم ، راجية ان يهتم كل واحد منهم بهذا العمل ويعتبره عمله هو يسعى الى انجاحه بكل اخلاص وصدق ..

التفاف مخلص حول باني نهضة المملكة وقائد مسيرتها المباركة ..

لماذا نقوم بالتعداد الشامل للسكان

قد يخطر للبعض منا مثل هذا السؤال .. وفى سياق الاجابة عليه يستحسن القاء الضوء على بعض اهداف التعداد

أهداف الحملة الاحصائية وواجب المواطنين لتسهيل اجرائها

واستخدام امثلة مبسطة لكيفية الاستفادة من نتائجه حتى نزداد جميعا قناعة ونحن نتعاون مع موظفى الاحصاء بجدوى ما نقوم به ..

وبايجاز يمكن القول ان الهدف من وراء هذا التعداد هو اعطاء الحكومة الصورة الحقيقيه عن سكان المملكة العربية السعودية .. فالمسئولون وهم يخططون لمشاريع المستقبل يحتاجون الى معرفة عدد السكان وخصائصهم المختلفة . ونقصد بخصائص السكان توزيعهم فى المناطق ومعرفة عدد الذكور والاناث منهم وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية كمعرفة المتعلمين منهم والاميين وعدد المعلمين الذين يحملون مؤهلات علميه معينة والاحوال العملية للسكان كالمشتغلين منهم والمتعطلين والمهن التى يزاولها المشتغلون بشتى أنواعها من مهن كتابية وحسابية ، ومهن تدريس ومهن هندسية وتجارية وحرفية كالسباكة والكهرباء والبناء وغيرها ، وكذلك معرفة عدد الذين يشتغلون فى كل قطاع اقتصادى مثل قطاع الحكومة وقطاع الصناعة وقطاع التجارة وقطاع الخدمات وغيرها .

وتمكين المسئولين فى الدولة من الحصول على مثل هذه المعلومات الاحصائية يساعدهم على وضع البرامج والخطط التى ترسى القواعد الاقتصادية وتوفر للسكان المزيد من الخدمات العامة كالخدمات الصحية والتعليمية والعمل على وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب .

واذا نظرنا الى مدى أهمية توفر هذه المعلومات الاحصائية الدقيقة فى مجال تحسين هذه الخدمات ورفع مستواها لوجدنا أن جهة حكومية كوزارة الصحة مثلا يهمها أن تتعرف على المناطق التى يزداد فيها عدد السكان وكذلك المناطق التى يقل فيها هذا العدد ومثل هذه المعلومات يسترشد بها المسئولون فى تقدير أى من المدن أو القرى أكثر حاجة من غيرها الى انشاء مستشفى أو مستوصف وتقدير عدد العاملين من أطباء وممرضين وغيرهم ، الى جانب تقدير التجهيزات الطبية الاخرى ..

ومثل هذا يمكن أن يقال عن وزارة المعارف او الرئاسة العامة لتعليم البنات التى تستقبل فى بداية كل عام دراسى افواجا كبيرة من أبنائنا وبناتنا فى سنواتهم الدراسية الاولى . وكلنا بطبيعة الحال حريصون على ان يجد ابناؤنا اماكنهم فى الفصول الدراسية جاهزة وفى الاوقات المناسبة ، الا أن وزارة المعارف او الرئاسة العامة لتعليم البنات قد تفاجأ بكثرة الطلاب والطالبات فى مدينة ما الى درجة يصعب معها استيعابهم فى تلك اللحظة وفى هذه الحالة نجد ان من النتائج السريعة المترتبة تذمر بعض أولياء امور الطلاب والطالبات من فوات فرصة بداية ثمينة لتعليم ابنائهم وبناتهم ، وليس مرد هذا الى عجز فى الامكانيات او تقصير من الجهات المسئولة فى هذه الحالة ، وانما يكمن السبب فى الخطأ فى تقدير الاحتياجات الذى سببه عدم توفر احصاءات دقيقة فقد تجد فى مدينة أخرى فائضا فى الفصول والمدرسين عما يتطلبه عدد الطلاب والطالبات الذين كان متوقعا مجيئهم ، اذ أنه بواسطة الاحصاءات الدقيقة يمكن التعرف مسبقا على عدد الاطفال الذين ينتظر بلوغهم سن الدراسة فى كل عام دراسى قادم ..

ومثل هذه الصعوبات قد تحدث بشكل أوسع وتكون أكثر ظهورا فى المستقبل الامر الذى يدعونا الى الاستعداد لمواجهتها من الان ، ولن يتسنى لنا ذلك الا باجراء تعداد شامل لسكان المملكة . وتحقيقا لهذا الغرض وادراكا من جلالة الملك فيصل المعظم لاهمية هذا الموضوع صدر المرسوم الملكى الكريم رقم م/١٣ بتاريخ ١٣٩١/٤/٢٣ باجراء التعداد الشامل للسكان فى المملكة العربية السعودية خلال ٤ سنوات من تاريخه والذى تقرر تنفيذه فى أواخر شهر شعبان من هذا العام ١٣٩٤ هـ . وتبقى مسئولية كل فرد من سكان المملكة العربية السعودية باعطاء البيانات الصحيحة والدقيقة لموظف الاحصاء .

هذا مع العلم بان خطة تعداد السكان الشامل قد تضمنت عمل ترتيبات تنفذها مصلحة الاحصاءات العامة من شأنها التحقق من صحة البيانات التى يدلى بها السكان وعند اكتشاف اى نقص او زيادة بها على ذلك يحمل المسئول عن الادلاء بها مسئولية تجاه تعمد تضليل المسئولين فى الدولة عن طريق الادلاء ببيانات خاطئة ..

ومصلحة الاحصاءات لها وطيد الثقة والامل بتعاون كل فرد بالادلاء بالبيانات الصحيحة والدقيقة التى يطلبها منه موظف الاحصاء ، وتقدير دوره فى هذه العملية ومنحه كل تجاوب وتعاون يجعله قادرا على تحقيق واجبه على احسن وجه واكمله .

هذا ونحن لو امعنا النظر فى اهمية توفر هذه البيانات الاحصائيه لحكومتنا السنية ، لكى يأتى تخطيطها سليما ولكى تأتى المشاريع التى تنفذها كل يوم من أجلنا محققة لاهدافها لوجدنا انها لا تقل أهمية عن المعلومات التى يحتاجها كل فرد منا فى تصريف شئونه اليومية .. فالفرد منا لا ينفق على منزله دون أن يأخذ بعين الاعتبار ايراده الشهرى وعدد أفراد أسرته ، وكما أن زوجته عندما تعد أكلا لضيوفه تأخذ بعين الاعتبار عدد الضيوف المدعوين والكمية التى تعد لعشرة ضيوف تختلف عن الكمية التى تعد لثلاثين او أربعين ضيفا .. كما

من هذه الامثلة البسيطة ، يتضح لنا اننا جميعا نستخدم شيئا من الاحصاء فى حياتنا اليومية بدون أن نشعر بذلك . ولو اقدمنا على أى من اعمالنا اليومية بدون أن نأخذ بعين الاعتبار الظروف والعوامل التى ذهلنا عنها لما كانت درجة النجاح التى نحققها بالقدر الذى نريده أو لربما كانت العواقب وخيمة ..

لهذا فان الصورة بالنسبة للدولة تشبه ذلك تماما ، وانما فقط على نطاق اكبر .. فكل فرد منا يمثل جزءا صغيرا من المجتمع الكبير الذى تحتاج الدولة الى معرفة الصورة الحقيقية له .

أحداث قبرص ـ بقية

الانسانية الدولية في العالم باستنكار الاعمال الوحشية التي اقترفت ضد الجالية الاسلامية في قبرص ، كما تطالب ان تجري تحقيقات حول هذه المذابح وادانتها

واختتم معالي الامين العام تصريحه بقوله : ان كل ما نرجوه هو ان يكون الموقف الذي اتخذته تركيا المسلمة درسا لكل العابثين بقيم الانسان والعدالة . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

مؤتمر اسلامي في اليابان
امتداد لمؤتمر المنظمات الاسلامية بمكة المكرمة



تجاوبا مع قرارات وتوصيات مؤتمر المنظمات الاسلامية الذى عقد بمكة المكرمة بدعوة من رابطة العالم الاسلامى عقد فى طوكيو المؤتمر العام لمسلمى اليابان فى العاشر من شهر جمادى الثانية ١٣٩٤ هـ بمقر المركز الثقافى الاسيوى ..

وقد حضر المؤتمر مندوبون عن عدد من المنظمات والجاليات الاسلامية فى مقدمتها :

- جمعية مسلمى اليابان بطوكيو .
- جمعية الاتراك
- الجمعية الاسلامية للجالية الاندونيسية .
- الجمعية الباكستانية .
- الجمعية الاسلامية فى ناروتو .
- الجمعية الاسلامية فى طوكس .
- جمعية مسجد كوبى .
- الجمعية الاسلامية فى كيوتو
- جمعية الطلبة المسلمين .
- ممثل عن مسلمى الصين الوطنية .
- ممثل عن مسلمى سنغافورة .

هذا وقد تم فى هذا الاجتماع تعديل دستور المركز الاسلامى السابق وجرى تغير اسمه من المركز الاسلامى الدولى الى المركز الاسلامى فى اليابان .

كما تم ايضا انتخاب مديرين يمثلون كافة الهيئات والجمعيات .

وتقرر تشكيل سكرتارية عامة من السادة :

البروفسور الحاج عبد الكريم ساتيو ـ اليابان ـ الدكتور صالح السامرائى المملكة العربية السعودية ـ السيد توم دارمهت ـ تركيا ـ السيد حسن خان ـ باكستان ـ عرماتنو ـ اندونيسيا الدكتور على الامين ـ مصر ـ عبد المنير وطانابا ـ اليابان ـ موسى محمد عمر ـ السودان ـ عبد الهادى الدبس ـ السودان ـ ابو بكر سماو ـ الصين الوطنية .

هذا وقد تلقى معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الشيخ محمد صالح القزاز خطابا من الدكتور صالح السامرائى يفيد فيه بنجاح هذا المؤتمر فى تحقيق الاهداف التى عقد من اجلها .

كما تم فى نفس الوقت انتخاب البروفسور عبد الكريم ساتيو امينا عاما للمركز الاسلامى والدكتور صالح السامرائى مساعدا للامين العام والسيد موسى محمد عمر امينا للصندوق .

رأي

× فى زيارة جلالة الفيصل المعظم ، لجمهورية مصر العربية ، بدعوة من الرئيس محمد انور السادات ، فى مرحلة حاسمة من الجهاد في سبيل الله لاسترجاع الاراضي المحتلة وتحرير المقدسات السليبة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني ، لا شك ان مؤتمر جنيف ، كنقطة من الجهود الدبلوماسية الدولية لعقده كسبيل لاقرار سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط ، يمثل نقطة بالغة الاهمية في مجرى العمل من اجل استعادة الحق ..

× ومؤتمر جنيف ، بما يمثله من اهمية تاريخية ، وبما يتبدى الان من جهود مكثفة للوصول الى اسلوب يمكن الشعب الفلسطيني من المشاركة فيه ، يستدعي بالضرورة موقفا اسلاميا صحيحا ، ازاء شتى القضايا التي تثار حاليا ، والتي قد تكتنف المؤتمر .. وذلك من اجل ان يكون العمل ونحن على ابواب مؤتمر جنيف ، وداخله ، منسقا ، وموحدا ، وهادفا .

× وجلالة الفيصل المعظم ، بزيارته لمصر ، يؤكد موقف المملكة العربية السعودية ، المتضامن مع الجهد الاسلامي على كل مستويات العمل من اجل استرجاع الحقوق .

وتاتي الزيارة كذلك في هذه المرحلة من النضال .. امتدادا للدور القيادي الذي تبوأته المملكة بقيادة عاهلها العظيم ابان معركة العاشر من رمضان المجيدة وما بعدها ..

× وغدا .. اذ يلتقي الفيصل بالسادات على دروب مرحلة من اخطر المراحل وادقها .. فان الامة الاسلامية على موعد مع الامال العظام ، التي ستتحقق من خلال اللقاء الاخوي بين الزعيمين الكبيرين باذن الله تعالى .

محمد عبد الكرام حداد

أخبار العالم الاسلامي
اسلامية . اخبارية . اسبوعية
رئيس التحرير محمد محمود حافظ
مدير التحرير عبد الله أحمد الدارى
الاشتراكات الاشتراك السنوى ٣٠ ريالا للمؤسسات والدوائر الحكومية
المراسلات ترسل باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي:
رابطة العالم الاسلامي . مكة المكرمة
ص.ب ٥٣٧ (مكة)
هاتف المكتب ـ ٣٢٨٧٤
هاتف المطبعة ٢٨٤٧٢

خطاب شكر من المركز الاسلامى الثقافى بايطاليا

تلقى معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز خطاب شكر وتقدير من سيادة الامين العام للمركز الاسلامي الثقافي بروما الاستاذ ابو القاسم اميني على اهتمام الرابطة بارسال مجموعة من المصاحف الكريمة والكتب الاسلامية القيمة لدعم مكتبة المركز .

القزاز يتحدث عن رسالة الشباب المسلم
خلال زيارة الوفد الطلابي الكويتي للرابطة الإسلامية

مكة ـ قام وفد من الطلبة الكويتيين الذين يتلقون تعليمهم الجامعى والعالى بامريكا بزيارة لمعالى امين عام الرابطة الشيخ محمد صالح القزاز ..

وقد تحدث اليهم معاليه عن رسالة الشباب المسلم فى هذا العصر والاخطار التى تحدق بهم كشباب مسلم يتلقى تعليمه فى مجتمعات غربية مادية .. وعن دور رابطة العالم الاسلامى ، واهدافها فى الدعوة الاسلامية وجمع كلمة المسلمين ..

كما تحدث اليهم سعادة المدير العام المساعد الشيخ صفوت السقا بكلمة شكرهم فيها على هذه الزيارة لمقر الرابطة ..

كما قام الوفد الطلابى الكويتى والمكون من ٢٧ طالبا جامعيا بزيارة لسعادة الاستاذ محمد سعيد العامودى مدير عام ادارة الصحافة بالرابطة ، ورئيس تحرير مجلتها ..

حيث تحدث اليهم سعادته عن دورهم ومسئولياتهم كشباب متعلم مثقف يجابه الكثير من التيارات المادية ويسعى بالعلم والمعرفة الى بناء وطنه والسعى الى خدمة امته ..

وقال : اننا فى هذا العصر نواجه الكثير من المشاكل الادبية السافلة ، ولن يقهر هذه التيارات الا عزيمة الشباب بايمانهم وعلمهم وصلابتهم .

ثم قام الوفد بزيارة اقسام الرابطة وتفقد نشاطها .. كما قدمت لاعضاء الوفد هدية تذكارية من الرابطة هى مصحف مكة وبعض الكتب والمجلات التى تصدرها الرابطة ..

وكان الوفد قد وصل اول امس الى مكة المكرمة للاعتمار وزيارة مسجد الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ..

كتب من الرابطة الى السفارة السعودية فى البرازيل والنيجر

صرح الاستاذ محمد رشيد فارسى ، مدير المكتبة والمستودع برابطة العالم الاسلامي ، بانه تم في اطار التعاون بين الرابطة وبين وزارة الخارجية ، ارسال مجموعة مكونة من ٤٥٠ نسخة من الكتب الاسلامية باللغتين الانكليزية والفرنسية الى سفارة المملكة العربية السعودية في البرازيل ، لتتولى توزيعها من قبلها على الجهات والافراد الذين يرغبون في الاستفادة منها ..

كما تم شحن اكثر من ٣٠٠ نسخة من المؤلفات الاسلامية باللغات العربية والانكليزية والفرنسية الى سفارة المملكة في جمهورية النيجر وكذلك مجموعة اخرى الى السفارة السعودية بالخرطوم .

مجلة ـ الامن العام

الرياض ـ اصدرت العلاقات العامة بالامن العام في المملكة العربيه السعوديه العدد الثاني من مجلة الامن العام الثقافية المسلكية . وقد اشتمل العدد على مجموعة من البحوث والمواضيع القيمة .

وقد توجت المجلة غلافها بصورة لاستقبال جلالة الملك فيصل المعظم في مطار لاهور اثناء اشتراك جلالته في مؤتمر القمة الاسلامي الثاني .

العدد الجديد من مجلة الرابطة

صدر العدد الخامس (السنة الثانية عشرة) لشهر رجب سنة ١٣٩٤ هـ من مجلة رابطة العالم الاسلامي التي يراس تحريرها الاستاذ الكبير محمد سعيد العامودي ..

من عناوين هذا العدد : دعم كبير من المملكة للاشقاء العرب والمسلمين ـ كلمة الامين العام في مؤتمر كوالالمبور ـ خطر سوء فهم الاسلام عند الزنوج الامريكيين للدكتور محمد يحيى الهاشمي ـ القاديانية حرب على الاسلام ـ قصيدة لمعالي الشيخ محمد صالح القزاز ـ من وحي المؤتمر الاسلامي ـ الى غير ذلك من الموضوعات والبحوث .

وقد زين الغلاف صورة للمسجد الاقصى المبارك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج .

نتمنى للزميلة كل تقدم وازدهار .

صورة و تعليق

في طريق العودة الى المملكة بعد اختتام وزراء الخارجية الاسلامي الخامس بكوالالمبور قام معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز يرافقه سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني المدير العام بالنيابة بزيارة قصيرة لسنغافورة حيث اجتمع خلالها بسعادة الداتؤ السيد ابراهيم السقاف قنصل المملكة في سنغافورة والذي يعتبر رمز العمل الاسلامي فيها وقد زار معاليه مقر الجمعية الاسلامية ومرافقها .

والصورة لمعالي الامين العام مع سعادة السيد ابراهيم السقاف وسعادة الاستاذ محمد صفوت السقا .

جامع الملك فيصل فى لندرينا بالبرازيل
ثاني أكبر جامع في امريكا اللاتينية

يقوم نشاط اسلامي واسع في مدينة لوندرينا بالبرازيل من خلال بعثة رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في السعودية للدعوة والشؤون الاسلامية .

وتمارس البعثة نشاطها في كل من جامع الملك فيصل ، والمدرسة الاسلامية ، اللذين تم بناؤهما بمساعدة جلالة الملك فيصل المعظم في مدينة لوندرينا منذ عام كامل .

ويعتبر جامع الملك فيصل بلوندرينا ، ثاني اكبر جامع اسلامي في كل امريكا اللاتينية بعد جامع مدينة سان باولو الذي أسس عام ١٩٢٧ م .

وجاء في رسالة من الاستاذ احمد صالح مجايرى ، مبعوث رئاسة البحوث العلمية الى البرازيل للشؤون الاسلامية ، ان البعثة تلقى اقبالا كبيرا من الجاليات الاسلامية وكذلك من المثقفين البرازيليين .

الاسلام فى بلجيكا دين معترف به

بروكسل ـ اصبحت بلجيكا باعترافها بالدين الاسلامي رسميا ، ثاني دولة اوروبية بعد فنلندا .. تعترف بالاديان السماوية .

وقد نشرت صحيفة (دوستاند راد) البلجيكية ، حديثا مع امام الجالية الاسلامية في بلجيكا عبر فيه عن امتنانه وسعادته بهذه الخطوة الطيبة من الحكومة .

وصرح بانه من الان فصاعدا ستتلقى الطائفة الاسلامية اعانات مالية من الدولة كما سيتقاضى الائمة مرتبات من الدولة .

واعرب عن الحاجة الماسة الى اساتذة اكفاء لتولي تدريس تعاليم الدين الاسلامي لابناء المسلمين .

الهلال بدل الصليب !

في نبا للاسوشيتدبرس من كوالالمبور ان الحكومة الماليزية قررت ان تستخدم شعار « الهلال الاحمر » مكان « الصليب الاحمر » في مستشفياتها اعتبارا من العام القادم وذلك تاكيدا لتمسكها بالاداب الاسلامية .

وذكر ناطق رسمي ان هذا القرار تم الاتفاق عليه في اجتماع عقد للمجلس الوطني للشؤون الاسلامية برئاسة تون عبدالرزاق رئيس الوزراء

السادات : لا معاهدة سلام مع اسرائيل

اعلن الرئيس المصري محمد انور السادات في حديث للتليفزيون الدانماركى ان مصر لن توقع معاهدة سلام مع العدو الاسرائيلي .. بل مجرد ترتيبات من شانها وضع حد لحالة الحرب السائدة منذ ٢٦ عاما .. واكد: أن فلسطين هي القضية الرئيسية في مؤتمر جنيف المقبل ، وان ممثلي الشعب الفلسطيني سوف يشتركون في اجتماعات جنيف التي ستستانف في سبتمبر القادم .

تقويم هجري موحد وفقا لموقع مكة المكرمة

يقوم الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف في جمهورية مصر العربية بدراسة مشروع التقويم الهجري الموحد الذي اعدته وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية الكويتية .

وينص المشروع على ان يبدأ الشهر من الليلة الثانية لمولد القمر وان يستمر ظهور القمر بعد غروب الشمس بحيث يمكن رؤيته ، كما يتضمن المشروع ١٢ شهرا بالحساب الفلكي الشرعي وفقا للموقع الجغرافي لمدينة مكة المكرمة ، وسيعرض المشروع بعد استكمال دراسته على المؤتمر القادم لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية لاتخاذ القرار المناسب حياله .

صدى حزين لوفاة الحسيني فى باكستان

اعرب رئيس الوزراء الباكستاني السيد ذو الفقار علي بوتو عن اسفه العميق لوفاة سماحة الحاج السيد محمد امين الحسيني مفتي فلسطين ورئيس الهيئة العربية العليا ..

كما ادلى السيد كوثر نيازي ، وزير الاعلام والاوقاف والحج الباكستاني بتصريح قال فيه :

(ان وفاة الحاج امين الحسيني قد جعلت العالم الاسلامي يفقد طاقة حيوية متحركة متمثلة في شخصه ، والحاج امين الحسيني مجاهد عظيم من مجاهدي الاسلام وعلم مشهور لدى جميع حركات التحرير الاسلامية في سائر انحاء العالم) ..

انتهاء اعمال الاصلاح فى المسجد الاقصى فى ايلول القادم

عمان ـ اعلن سماحة الشيخ عبد الله غوشه قاضي القضاة ان لجنة اعمار المسجد الاقصى الذى تعرض لمحاولة حرق على يد شاب استرالي في شهر اب (اغسطس) ١٩٦٩ م . قطعت مرحلة كبيرة في عمليات الاصلاح حتى الان وينتظر ان تفرغ اللجنة من عمليات الاصلاح بكاملها قبل نهاية شهر ايلول القادم .

هذا وكانت لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك قد عقدت اجتماعا برئاسة سماحة الشيخ عبد الله غوشه ، وبحضور الاعضاء الخطيب والدكتور يوسف ذهني السادة انور الخطيب ، وروحي والمهندس رائف نجم ، والشيخ اسعد بيوض التميمي ، حيث قامت باستعراض المراحل التي تمت في اصلاح المسجد الاقصى والمراحل الباقية واتخذت القرارات اللازمة حيال ذلك .

* * *

مؤتمر اسلامى للطلبة الذين اكملوا دراساتهم فى مصر

افتتح في الاسكندرية مؤتمر اشباب العالم الاسلامي الذين اتموا دراساتهم في مصر ويقدر عددهم بالفي شاب مسلم من ٧٢ دولة في افريقيا وآسيا واوروبا وأمريكا اللاتينية .

وكان المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية قد اعد لهذا المؤتمر الذي اقيم تكريما لهؤلاء الطلبة بمناسبة استعدادهم للعودة الى بلادهم للاسهام في خدمتها .

وفد نيجيري يزور الكويت
لتدعيم مجالات العمل الاسلامي بين البلدين

الكويت ـ زار الكويت في الاونه الاخيرة ، وفد نيجيرى مؤلف من الشيخ ابوبكر جومي قاضى قضاة نيجيريا ، وعضو المجلس التاسيسي للرابطة ، والاستاذ ابو بكر تتاو ، وزير التجارة والصناعة النيجيرى والاستاذ ابراهيم الدسوقى برادى سكتو ، رئيس السكك الحديدية في نيجيريا والسكرتير العام لجماعة نصر الاسلام والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية في نيجيريا . والاستاذ محمد الثاني كنجيوه ، وكيل وزارة الاقتصاد والاستاذ عبدالله عمر وكيل وزارة التجاره والصناعة . والاستاذ محمد امبرسه رئيس التخطيط التجارى في وزارة التجارة والصناعه والشيخ احمد ليمو المستشار بوزارة التربيه ورئيس جمعية الوقف الاسلامي للتربيه والارشاد في نيجيريا .

وقد اجرى الوفد سلسلة من الزيارات والاجتماعات مع عدد من المسؤلين في الكويت وبحث امكانية التعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين وزيادة المنح الدراسيه في جامعة الكويت وارسال مدرسين ومعلمين عرب للتدريس في نيجيريا .

تونس تدعو الى ندوة اسلامية مسيحية

تونس ـ وجه الدكتور عبد الوهاب بو حديبه ، مدير مركز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية في تونس الدعوة الى مجموعة من علماء المسلمين ورجال الدين المسيحيين في العالم ، للمشاركة في ندوة اسلامية ـ مسيحية ، لبحث موضوع (تحديات النمو ومشاكله الروحية) ، باشراف جامعة تونس .

وسيكون من بين الذين سيشاركون في الندوة ، الدكتور عبد العزيز كامل ، نائب رئيس الوزراء المصري ، والدكتور عبد الرحمن بيصار ، وكيل الازهر ، والدكتور مصطفى محمود .

بنك اسلامي في السودان

الخرطوم ـ تقرر ان ينشا في السودان بنك اسلامي يبدأ اعماله مع مطلع شهر سبتمبر القادم .. وسيتم اختيار العاملين في البنك خلال شهر يوليو الجاري وسيشترك في اختيار الموظفين لجنة تضم ممثلا عن البنك الاسلامي الدولي الذي يرأس لجنته التحضيرية دولة تنكو عبد الرحمن .

ويمثل الدكتور احمد النجار البنك الاسلامي بالسودان .

كيف دخل العرب التاريخ ؟

بقلم : فضيلة الاستاذ أبو الحسن الندوي

(وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون) (١) .

ان دخول شعب في التاريخ – ايها السادة والاخوان – ليس بالامر اليسير ، انه حادث يحسب له حساب كبير ، فقد تظل شعوب كثيرة غنية بالمواهب والطاقات ، زاخرة بالحياة والنشاط ، منطوية على نفسها ، معزولة عن العالم مغمورة مطمورة قرونا كثيرة والافا من السنين لا يعيرها التاريخ اهتماما ، ولا يلقي لها بالا .

والتاريخ صيرفي حاذق لا يقبل الا من وفى بشروطه ورجح في ميزانه وهو جاد غير هازل ، مشغول غير عاطل ، ضنين شحيح ، لا يفتح صدره ولا يفسح المجال الا لمن اقنعه بصلاحيته وغنائه ، او ارغمه في مصاف الشعوب والامم ، وعلى مسرح العالم .

واذا استعرضنا التاريخ استعراضا شاملا وجدنا ان هناك مداخل ثلاثة تدخل منها الشعوب والامم التاريخ ، وتفرض على المؤرخين والمؤلفين الذين يسجلون وقائعها وتدوين اخبارها ، والاعتراف بفضلها ، وتحجز لنفسها مكانا خاصا .

المدخل الاول : وهو مدخل عام واسع ، دخل منه اكثر الشعوب والامم التاريخ هو مدخل الغزو والفتح ، والاستيلاء والحكم وخير مثال لهذا النوع من الدخول واعظمه شهرة ، الروم ، فقد استولوا في الزمن السابق بفروسيتهم النادرة ، وقوتهم الحربية وسلاحهم البادية ، على رقعة واسعة من العالم القديم ، واسسوا امبراطورية من اكبر الامبراطوريات التي عرفها التاريخ وعرفوا بقوة الادارة والتنظيم ، وقيادة الجيوش وسن القوانين ، وبقوا مدة طويلة يحكمون عدة شعوب وعدة ولايات في القارات الثلاث ، اوربا ، واسيا ، وافريقيا وضبطوا البلاد ضبطا محكما ، وحكموا بيد من حديد ، ولكن الواقع ان الشعوب التي كانوا يحكمونها لم تفتح صدرها لهم ، ولم تحبهم قط ، بل بقيت تنظر اليهم كمستعمرين وفاتحين ، وحكام جبارين ، لا يدينون بمبدأ المساواة البشرية ولا يحملون احتراما للانسانية ، وقد كان الرومان انفسهم يعتقدون أنهم خلقوا ليسودوا ويحكموا وان الشعوب الاخرى خلقت لتطيع وتخدم ، وكانوا يوزعون العالم كله بين « رومانيين » و « برابرة » فكانت للشعوب المحكومة تحين الفرص للتخلص منهم ، وتسرب الوهن على مدى الايام الى الجهاز الاداري ، والطبقة الحاكمة ، واشتد تذمر المحكومين فحدثت ثورات اثر ثورات وانتقضت الاطراف ، وساد الاضطراب ، فتحررت بلاد كثيرة واستقلت ولايات ، واعتبر اهلها ذلك تحررا من النير الاجنبي ، والحكم الاستبدادي ، وحسبت لنفسها سعادة منتصرة لما خرجت من حكمهم .

والمثل الثاني هو الفاتح المشهور الذي نال من الشهرة العالمية فسطا لم يقته فاتح اخر ودوى له العالم هو الاسكندر بن فيليبس المقدوني ، وقد نهض من اثينا يدوخ العالم ويفتح البلاد ويخضع الشعوب والامم ، ويجعل القرى والمدن خاوية على عروشها يسودها الظلام والوحشة ، وكان تفسيرا لما جاء في القران « ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة (٢) » ولكنه كان كعاصفة مرت بالبلاد والعباد فاطفأت النيران وأخبت المصابيح ، وخنقت الانفاس ، وارعبت النفوس ، ثم هدأت وغابت كلاشيء ، وعادت الشعوب والبلاد الى ما كانت عليه ، ولم تذكره الامم المفتوحة بالخير ، ولم تحفظ له يدا ، فانه لم ينهض في صالح العباد ، وانما قام ليرضي شهوة الفتح والغزو ويثبت قوته الحربية وقيادته العسكرية ، وكان كلاعب رياضي ماهر ، همه الوحيد ان يثبت تفوقه على الاقران ، ويسجل « الرقم القياسي » فكان ذلك .

والمثل الثالث القريب ، الانجليز فقد دخلوا الهند واستولوا عليها وبسطوا فيها الامن والاستقرار ، وقضوا على الفوضى والاضطراب واحسنوا تنظيم الادارة وانشأوا الشوارع واقاموا الجسور واسسوا خط الحديد واقاموا نظام البريد ، وقاموا بمشاريع عمرانية بنائية عملاقة ، وعرفت بهم هذه البلاد التي تأخرت عن ركب الحياة ، وعاشت في عزلة عن العالم ، العلوم الحديثة ، والصنائع الجديدة والوسائل العصرية وبسطوا شبكة دقيقة واسعة من المعاهد والكليات والجامعات ، وقاموا باصلاحات كثيرة وعرفت بهم البلاد لاول مرة بالحياة السياسية والنظام البرلماني ، والصحافة ، وكان كل ذلك كفيلا بان تحبهم البلاد وتعترف لهم بالفضل وتشكرهم على النهضة بالبلاد وترقيتها .

ولكن كان الامر بالعكس فلم تفتح لهم صدرها ولم تولهم حبها ابدا باستثناء طبقة مرتزقة او المنتفعين لصالح سياسية ، ولم يزالوا ينظرون اليهم كاجانب مستعمرين ، مستولين غاصبين وقد طمس على جميع مآثرهم واعمالهم الخيرية وعدم اخلاصهم للبلاد والشعب فلم تكن لهم غاية الا بسط النفوذ والاستفادة من خيرات البلاد وخدمة مصالح بريطانيا العظمى السياسية والاقتصادية ، وتاسيس مملكة واسعة لا تغرب فيها الشمس ، ومزاحمة الشعوب الاوروبية المنافسة واثبات تفوقهم عليها . وكانوا كالاسفنج يتشرب الماء في مكان ويصبه في مكان اخر يتشربه في الهند ويصبه في جزر بريطانيا ، وعدم الاخلاص لا يخفى بل يعرفه الاغنياء والبسطاء فضلا عن الاذكياء والعقلاء ، وما جاء بالانجليز الى الهند غرض سام ، ولا دعوة دينية او خلقية ، ولا رحمة بالانسانية انما دفعهم الجشع الارضي والاستغلال المادي .

وكانت القدر تغلي ، والبركان يريد ان ينفجر ، وكانت حركة ٥٧ م واخفقت لاسباب يطول شرحها ، ولكن البلاد لم تهدأ والفكرة لم تمت والشرارة كامنة في الرماد ، واثبتت البلاد كراهيتها للحاكم الاجنبي ، وقويت حركة التحرير والجلاء ونادى الزعماء بمقاطعة البضائع الانجليزية الاجنبية ، وعدم التعاون مع الحكومة ، ومقاطعة كل ما يتصل بالانجليز ، ويمت اليهم بصلة ، من شعائر ، ومدارس وحضارة وثقافة ، واستفحلت هذه الحركة وانطلقت كموجة عارمة تكتسح كل ما يعترضها في الطريق ، واصبحت البلاد شعلة من سخط ومقت حتى جلا الانجليز وتحررت البلاد في ١٩٤٧ م ، وتلا ذلك اتجاه الى تحرير البلاد من جميع آثار الاستعمار الانجليزي ، وقامت دعوة الى التحرير من الاستعمار اللغوي والثقافي بعد ما تحررت البلاد من الاستعمار الاقتصادي والسياسي واحلال اللغة الوطنية محل اللغة الانجليزية الاجنبية ، وتناسى زعماء هذه الحركة ما كان للانجليزية من فضل في اقامة الوحدة الفكرية والذهنية ونشوء الوعي والبطولة في البلاد وان كانت هذه الغاية لم تتحقق ولا تزال اللغة الانجليزية منتشرة سائدة في البرلمان والصحافة ، ودوائر التعليم ، ولكن اللغة الوطنية اصبحت اللغة الرسمية ، واداة التعليم ، وكل ذلك لانه لم تكن بين الشعب واللغة الانجليزية صلة دينية ، ولا عاطفية وليست لها جذور في نفوس الشعب وعقائده ومشاعره وتاريخه ، وكل ما كان هذا شأنه كان سطحيا عابرا ، واجنبيا طارئا .

رسالة الاسلام هي رسالة العلم والعقل والعدل والمساواة والرحمة والعطف

المسلمون في الهند كانوا أوفياء للغة العربية والثقافة الاسلامية

وما يستحق التسجيل ان معظم قادة حركة التحرير في الهند ، هم الذين رضعوا بلبان الثقافة الانجليزية وادابها ، وكانوا اشد الناس اتصالا بالانجليز ، واعظمهم معرفة بهم ، وقد عاشوا في بلادهم وجامعاتهم ، وادابهم وعاداتهم مدة طويلة ، فلم تزدهم هذه المعرفة ولم تزدهم هذه الثقافة الا كراهة للانجليز ، وشكا في نياتهم واخلاصهم ، وعلما بما طبعوا عليه من كبرياء ، وعدم المساواة والمغالاة في القومية والعنصرية ، فقادوا حركة التحرير وحملوا لواء الحركة الوطنية ، وواصلوا الكفاح حتى تحررت البلاد وجلا الانجليز .

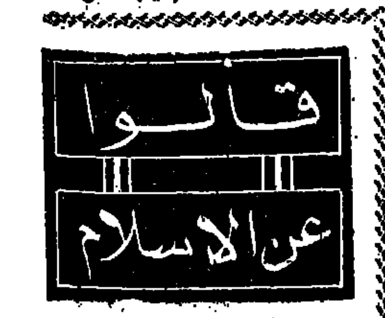
والمدخل الثاني – ايها السادة الذي دخلت به بعض الشعوب التاريخ هو العبقرية الفنية ، والذكاء الباهر ، ووضع علوم جديدة ، وقيادة العقل البشري ، وهذا هو المدخل الذي دخلت به يونان التاريخ الانساني ، واستولت به على مشاعر الاجيال ، وتفكيرها وثقافتها وبقيت تقود العالم في ميدان العلم والفكر قرونا عديدة ، فقد نبغ في ارضها الخصبة فلاسفة ورياضيون ، وفلكيون ، واطباء من الطراز الاول ، ووضعوا قواعد واسسوا لعلوم جديدة ، واخترعوا علوما كثيرة تجلت فيها عبقريتهم واستطاعت يونان بفضلهم ان تكون زعيمة العلم والفكر ، ورائد البحث ورمز التطور والابتكار والابداع لمدة طويلة ، وخضع لها العالم فكريا وعمليا ، يردد بحوثها ، ويتغذى بادبها وعلمها .

واستمر ذلك حتى نشأت الاندلس الاسلامية .. ونبغ علماء الاسلام في الشرق والغرب ينقضون كثيرا مما ابرمه العلماء الاغريق

ويزيدون في ثروة العلم والفكر الانساني ويقومون بتجارب جديدة في مجال العلوم التطبيقية و الكيماوية والفلكية ، ووصلت الى اوربا فانارت فكرها ، واخرجتها من جمودها وضيقها وتعصبها ، وبذرت البذور الاولى للنهضة العلمية الجديدة .

ثم جاء عصر النهضة الفكرية العلمية التي تسمى النشأة الثانية وبدأت اوربا برحلة جديدة في ميدان العلم والتجربة ، ففتحت فتوحا في العلم والاكتشاف ، زالت دهشة الفتح اليوناني وقضت على سيطرته العقلية وزعامته الفكرية وظهر خطأ اليونانيين في كثير من نظرياتهم ، ونتائج فكرهم ومقرراتهم العملية ، وظهر جهلهم وخرافية كثير مما كان يعتبر اخر ما وصل اليه العقل البشري ، وانتهى اليه العلم الانساني ، وبدت تحقيقات بطليموس وفيثاغورث ، واقليدس ، وديوجانس وافلاطون وارسطو ، وبقراط ، و بقراط ، وجالينوس ، التي سحر بها العالم القديم وافتتن بها ، امام الفلسفة الحديثة ، وعلم الفلك الجديد والعلوم الرياضية والهندسية والطب وعلم الكيمياء والصيدلة التي توصل اليها العلماء في اوربا في اواسط القرن التاسع عشر ، واوائل القرن العشرين ، كمحاولات بدائية في عالم العلم والتجربة ، واصبحت كقطرة امام البحر الزاخر ، وهذه سنة الله في خلقه ونظام الكون وطبيعة الاشياء يهزم القوى الضعيف ، وينسخ الجديد القديم ، ويحل المفيد الجديد محل العتيق البالي « فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » (٣)

(يتبع)



القرآن : معجزة الاسلام الكبرى

لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم يعرف القراءة والكتابة ، ولم يكن متعلما بالمفهوم الذي يألفه الناس اليوم ، وكثيرا ما صرح بانه رجل امي وقد ادرك اتباعه ان القرآن هو كتاب معجز خالد ولغته ارقى لغة وهو دليل قوي على صدق رسالته .

امام حافلة الجمعية

قاعة الفصل في مركز جمعية الدعوة الاسلامية ويبدو فيها سعادة الداتو السيد ابراهيم السقاف يشرح لمعالي الامين العام الهيئة الملكية الكريمة .

معالي الامين العام يجري لقاءات اسلامية في كوالالمبور

الحلقة الرابعة

.. وبدأ حفل افتتاح المؤتمر الاسلامي بتلاوة آي من القرآن الكريم .. ثم القى دولة رئيس الوزراء كلمة فيه .. ثم القى كلمة الوفود رئيس وفد الجمهورية العربية الليبية بوصفه رئيسا للمؤتمر .. ووسط هذه الروح الاسلامية العالية تم افتتاح المؤتمر الخامس لوزراء الخارجية الاسلامي في كوالالمبور .. ثم اقيم حفل استقبال في ديوان البرلمان الماليزي

وصعدنا مع معالي الامين العام الى الدور الثاني حيث يقوم هناك مسجد .. والتقينا في المصلى بشاب وسيم تعرفنا اليه فاذا هو مفتي كوالالمبور .. وحضر معالي وزير خارجية الاردن ومعالي الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف وشؤون المقدسات الاسلامية الاردنية ، وبعض ممثلي الدول الاسلامية حيث ادينا صلاتي المغرب والعشاء جمعا .. وعدنا الى قاعة الاستقبال ، وهناك التقى معالي الامين العام بمعالي الاستاذ آدم مالك وزير خارجية اندونيسيا الذي وجه اليه الدعوة لزيارة بلاده .. كما التقى معاليه ايضا بالعديد من اعضاء الوفود وتجاذب معهم اطراف الحديث ..

معالي الشيخ محمد صالح القزاز يلقي كلمة في مقر جمعية الدعوة الاسلامية في سنغافورة ..

وطبقا للبرنامج المعد فقد اقام دولة رئيس وزراء ماليزيا في مقره بسراي نايمن حفل عشاء تكريما للسادة رؤساء واعضاء الوفود .

وكان هذا اليوم هو يوم لقاء وتحرك بالنسبة لسائر الوفود استعدادا ليوم السبت حيث بدأت جلسات المؤتمر وكانت اجتماعات مغلقة انتهت في يوم الثلاثاء في الخامس والعشرين من شهر يونيه ٧٤ م ، وقد تحدثنا في الحلقة الاولى عن الزيارات التي قام بها معالي الامين العام لبعض الجمعيات والعاملين في حقل الدعوة الاسلامية وتشرفت فيها بصحبته ، كما اجرى معاليه لقاءات اسلامية جانبية مع عدد من وفود المؤتمر الاسلامي تستهدف خير الامة الاسلامية وصلاح امرها وفلاحها .

ونظرا للضغط الحاصل على شركات الطيران لعودة الوفود كل الى بلده فقد رأى معالي الامين العام ان نعود باسرع خط طيران ، فحجزنا على خط كوالالمبور – سنغافورة – البحرين – في طريق عودتنا الى المملكة .. وفي الثانية عشرة والنصف ظهرا استقبلتنا طائرة تابعة لشركة طيران سنغافورة ، وهي من نوع بوينج الصغير .. وارتفعت بنا الطائرة محلقة في الجو لنشهد مروجا خضراء من خلال قطيع من الغيم والسحب الركامية وما هي الا ساعة او اقل حتى هبطنا في مطار سنغافورة واستقبلتنا مضيفة من شركة الخطوط السنغافورية وانهت اجراءات الحجز للرحيل على الكوانتس وهي شركة الخطوط الجوية الاسترالية ، وانتقلنا الى فندق نظيف في البلدة لنقضي سبع ساعات في سنغافورة استعدادا للطيران مرة اخرى في التاسعة الى البحرين ..

وما ان استرحنا قليلا حتى امرني معاليه ان اتصل بسعادة الداتو السيد ابراهيم بن عمر السقاف قنصل المملكة العربية السعودية في سنغافورة وعضو المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي ، واخبرته بوصول معاليه وسعيه للسلام عليه .

سعادة الداتو السيد ابراهيم السقاف سيظل رمزا للعمل الاسلامي في سنغافورة



معالي الامين العام يسجل كلمة في سجل الجمعية



انطباعات ومشاهدات

يكتبها : الاستاذ محمد صفوت السقا اميني

والداتو السيد ابراهيم بن عمر السقاف شخصية لامعة ارتبط العمل الاسلامي باسمه في بلاد سنغافورة .

وهو من مواليد مكة المكرمة ، ثم هاجر الى الملايو ، قام منذ شبابه بنشاطات بارزة في حقل الدبلوماسية والصحافة والدعوة الاسلامية ، فقد اسس عام ١٩٣٢ جمعية الدعوة الاسلامية بجميع ملايو (هكذا كان اسمها قبل انفصال سنغافورة منها) وكان لهذه الجمعية ثلاثة فروع في كبريات المدن الرئيسية في ذلك الوقت وهي مدن : ملاكا وكوالالمبور وبينانغ (المشهورة في بعض الدول العربية بالفلفل) ، وكان رئيسا عاما لها منذ اول تاسيسها عام ١٩٣٢ ولمدة ٣٢ عاما وبقي رئيسا لها حتى بعد انفصال سنغافورا عن ماليسيا حتى اضطر الى تقديم استقالته بعد تعيينه قنصلا عاما للمملكة العربية السعودية .

وفي عام ١٩٤٩ قام المرحوم الشيخ عبدالعليم الصديقي الداعية الاسلامي المعروف بالدعوة الى تاسيس جامعة اسلامية في تلك البلاد ، فاسس مع سيادته ونخبة من الافاضل العلماء الملايويين لجنة لتنفيذ هذا المشروع واصبح الداتو رئيسا لمجلس ادارتها من الفترة بين عام ١٩٤٩ – ١٩٥٨ م ، وكان النجاح الكبير الذي احرزه هذا المشروع من اسباب قيام صلات وثيقة بين سيادته وبين سلاطين الملايو منهم المرحوم السلطان حسام الدين شاه سلطان سلانغور وسلاطين جوهر ، كما انه تبرع بمبلغ سخي للجامعة وطاف البلاد العربية والاسلامية للاتصال بحكوماتها لدعم هذه الكلية وتمكن خلال تطوافه من الاتصال بالرئيس المصري انور السادات الذي كان سكرتيرا عاما للمؤتمر الاسلامي .

وعندما احتفلت الملايو باستقلالها قام السيد داتو حفلة كبيرة لرؤساء الوفود الاسلامية التي دعيت لاحياء تلك الحفلات ، وذلك بناء على اقتراح تنكو عبد الرحمن رئيس وزراء ملايو في ذلك الوقت ، وقد حضر في الحفل جميع سلاطين الممالك الملايوية وكبار الشخصيات الاسلامية في الملايو .

وفي حقل الصحافة اصدر – في الفترة من عام ١٩٢٦ حتى ١٩٤٠ – مجلة : « الاسلام الصحيح » بالانجليزية التي كانت تعتبر اكبر مجلة من نوعها في ذلك الوقت وبعد الحرب العالمية الثانية اصدر مجلة باسم : « عالم الاسلام » ثم اصدر مجلة : « العالم الاسلامي »

وكان رئيسا دائما لمجلس ادارة « سيمنانجونج » للصحافة التي تصدر جريدتين باللغة الملايوية احداهما يومية والاخرى اسبوعية .

وفي حقل الدعوة الاسلامية تولى سعادة الداتو رئاسة ثلاث وزارات لمنظمة الاديان بسنغافورا وهو عضو في مجلسها الدائم حاليا ، وفي عام ١٩٥٢ م قام سعادة الداتو ابراهيم السقاف بتسليم جزيرة القمر التي تقع على بعد ١٩ ميل من سنغافورا لجامعة جكجا كرتا الاسلامية .

وفي حقل الدبلوماسية اضطلع سعادته بمنصب القنصل الفخري العام للعراق في سنغافورا في الفترة من ١٩٥٠ حتى ١٩٦٤ ثم لتونس في الفترة ما بين عام ١٩٦١ حتى ١٩٦٤ ، وهو الان يشغل منصب القنصل العام للمملكة العربية السعودية في سنغافورا بجانب كونه عضو المجلس التاسيسي للرابطة .

البقية ص ١٢

المملكة العربية السعودية تعلن وقوفها الى جانب استقلال قبرص ووحدة اراضيها

أزمة قبرص .. الى أين ؟!!

الاسلام دخل قبرص في عام ٢٨ هـ

والاستعمار البريطاني حول الجزيرة الى قاعدة عسكرية

اعلنت المملكة العربية السعودية تأييدها لاستقلال قبرص ووحدة اراضيها وضمان سيادتها ..

جاء ذلك في تصريح أدلى به مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية تعليقا على احداث قبرص وقال : ان المملكة العربية السعودية تتابع عن كثب تطورات الاحداث التي جرت في جزيرة قبرص .. واضاف ان المملكة ترى انما قامت به حكومة تركيا بعد ان استنفدت جميع الوسائل الدبلوماسية هو اجراء له ما يبرره بموجب المادة الرابعة من اتفاق عام ١٩٦٠ م بين كل من بريطانيا وتركيا واليونان .. وهذه المادة تعطى الحق للتدخل المنفرد في حالة تعرض استقلال ووحدة اراضي الجزيرة للخطر .

واكد المصدر السعودي المسؤول ان المملكة العربية السعودية تقف الى جانب استقلال الجزيرة ووحدة اراضيها وضمان سيادتها .. وقال ان الحكومة التركية صرحت مرارا بانها تدخلت في قبرص محافظة على استقلالها وسيادتها ووحدة اراضيها ..

وقد جاءت احداث قبرص المتلاحقة منذ ان تفجر الموقف في الجزيرة .. عندما اعلن يوم الاثنين الماضي عن وقوع انقلاب عسكرى دموى قامت به قوات من الحرس الوطني القبرصي بقيادة ضباط يونانيين ضد الاسقف مكاريوس واعلن الانقلابيون مقتله في الساعات الاولى من وقوع الانقلاب .. وظهر في اليوم التالي ان الاسقف الذى حكم الجزيرة اعواما عديدة قد غادر قبرص الى مالطة بعد ان اذاع من محطة سرية انه ما زال على قيد الحياة ومنها الى لندن حيث اجتمع بهارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا ودعا مجلس الامن لاجتماع طارىء ، ثم غادرها الى نيويورك

وقد احدث نبأ الانقلاب ردود فعل واسعة في مختلف عواصم العالم وخاصة في اثينا وانقره ..





اعمدة الدخان التي كانت تتصاعد فوق الجزيرة

والسمت ردود الفعل بتحذير عنيف من تركيا ، وتاييد من اليونان للانقلاب . وصمت في واشنطن واتهامات من موسكو . ومخاوف كثيرة في صفوف حلف الاطلسي . واعلنت كل من تركيا واليونان حالة التاهب بين قواتها ..

وبعد خمسة ايام من وقوع الانقلاب بادرت تركيا الى اجراء عسكرى حاسم فانزلت قواتها في الجزيرة لحماية استقلالها وضمان وحدة اراضيها ودارت معارك ضارية بين القوات التركية والحرس الوطني القبرصي وانصار مكاريوس ..

وجاءت هذه المبادرة التركية بعد ان لجات انقره الى كل الوسائل الدبلوماسية فكان تدخلها العسكرى له ما يبرره طبقا لمعاهدة ١٩٦٠ م اذ تنص المادة الرابعة من هذه المعاهدة على الحق في التدخل المنفرد اذا ما تعرض استقلال الجزيرة للخطر .

ووسط هذه المعارك الدامية كان العالم يعلن بالاجماع ادانته للحكومة العسكرية في اليونان بانها كانت وراء هذا الانقلاب .. وان الانقلابيين القبارصة اليونانيين اعضاء في منظمة ايوكا الارهابية ذات الصلة الوثيقة باسرائيل . وقد القى كبار المسؤولين الاميركيين في واشنطن اللوم على حكومة اليونان بينما طلبت بريطانيا من اليونان رسميا احترام نصوص اتفاق عام ١٩٦٠ م .

واستمر القتال عنيفا بين انصار مكاريوس والانقلابيين في الجزيرة بينما تعرضت الجالية القبرصية التركية للمذابح التي ارتكبها الانقلابيون حيث ذبحوا الاطفال والنساء والشيوخ ... ودخلت القوات اليونانية معارك جوية وبحرية مع القوات التركية مما صعد القتال بين الجانبين ..

وعقد بولنت اجاويد رئيس وزراء تركيا مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان فرقة كبيرة من القوات التركية نزلت بسلام في ... وقال ان هذه ليست عملية ... ولكنها عملية ضد الغزو الذى تم فعلا ..

وقال ان القرار اتخذ بعد ان استنفذت جميع الوسائل الدبلوماسية لحل الازمة القبرصية وابلغ الصحفيين قوله : لقد اضطررنا لاتخاذ هذا القرار

وقال : ان نزول القوات التركية في قبرص هو انتصارا للشرعية ... والاخوة والحرية ..

وقال : انا ارجو ان يكون عملنا هذا ... البشرية والامة في قبرص

وبينما كانت اعمدة دخان المعارك تتكثف فوق الجزيرة وطلقات النار متبادلة بعنف بين الجانبين المتنازعين اتخذ مجلس الامن جلسته الطارئة قرارا بوقف اطلاق النار فورا في قبرص .. لان المعارك كانت ما تزال داخل الجزيرة ...

وكانت كل من اليونان وتركيا تتبادلان الاتهامات بخرق قرار ... قرار مجلس الامن ... ٥٠ ساعة من ... العمليات العسكرية حين اعلنت تركيا قبولها بوقف اطلاق النار في الجزيرة بعد ان حققت القوات التركية اهدافها .

وكان ... في واشنطن اعلان رسمي بقبول كل من تركيا واليونان قرار مجلس الامن لوقف اطلاق النار ..

وفي هذه الاثناء .. اعلن في قبرص ... نيكولاس سامبسون ... بين خلفا لمكاريوس وتعيين ... كليريدس رئيس البرلمان القبرصي رئيسا للجمهورية ... اعلن في اليونان استقالة ... العسكرية في اعقاب ... ان القوات المسلحة

اعداد : عبد الله الدارى

* * *

اليونانية قررت تسليم السلطة لحكومة مدنية واستدعى قسطنطين كارا مانليس لتشكيل حكومة مدنية جديدة .

ودعت بريطانيا الى عقد محادثات في جنيف بين اليونان وتركيا وتشترك فيها بريطانيا لتسوية الازمة سلميا ..

هذا استعراض سريع لاحداث قبرص بعد ان تفجرت الصراعات التي تواجهها الجزيرة ..

ولكن ...

ماهي حقيقة الصراع القائم بين الطائفتين التركية واليونانية في قبرص ؟ !

وماذا يستهدف ؟!

ومن الذى يدعم هذا الصراع ولمصلحة من ؟ !

للاجابة على هذه الاسئلة لابد

• رئيس وزراء تركيا •

من العودة طويلا الى الوراء .. لنستعرض تاريخ هذه الجزيرة واهميتها الاستراتيجية والعهود التى مرت بها .

تعتبر قبرص جغرافيا اكبر جزر البحر الابيض المتوسط واقربها الى ساحله الشرقي ، تبعد عن ساحل تركيا الجنوبي مسافة ٦٥ كم وعن سواحل بلاد اليونان ٩٠٠ كم وعن الساحل السورى ٩ كم والساحل المصرى ٤٠٠ كم

وتتمتع الجزيرة بموقع استراتيجي هام لفت نظر المحاربين من قديم الزمان الى اليوم ..

جزيرة النحاس تتمتع بموقع استراتيجي هام جعلها مطمع الغزاة الفاتحين

وصول الاسلام الى الجزيرة

يقول الاستاذ محمود شاكر في كتابه : (المسلمون في قبرص) :

بعد ان وصل المسلمون الى بلاد الشام وولى عليها معاوية بن أبي سفيان راى ان يحتل القواعد الهامة ليتمكن من نزال الروم ، وليحول دون استخدامها ضد المسلمين ، ولعل اهمها كانت آنذاك جزيرة قبرص التي كان يغير منها الروم على الثغور الاسلامية ..

ويستطرد : وفي عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ثالث الخلفاء الراشدين وافق على بناء اسطول اسلامي فتولى معاوية هذا الامر، واستعمل على البحر عبد الله بن قيس .. وتمكن المسلمون من فتح قبرص عام ٢٨ هـ (٦٤٨ م) وذلك بواسطة حملات خرجت من سواحل الشام ومصر .. واشترك عدد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الحملات .. كان منهم ابو ذر وابو الدرداء وشداد ابن اوس وعبادة بن الصامت الذي استصحب معه زوجه (أم حرام) التي كان لها تاثير عظيم في الحملة ، وكتب الله لها الاستشهاد في تلك الديار حيث دفنت بها .. وكان عدد الاسطول الاسلامي في هذه الغزوة البحرية التي تعتبر الاولى من نوعها ١٧٠٠ سفينة .. وقد احتل جيش المسلمين عاصمة الجزيرة آنذاك وهي قسطنطينة (عام ٣٤ هـ – ٦٥٤ م) وسيطر على جميع اجزائها وسكن بها ١٢ الفا من الجند المسلمين فنشروا فيها الاسلام .. وبنوا المساجد .

البقية ص ١٢

نموذج للعمل الاسلامي الهادف

كتب محمد عبد الكريم حداد : –

تقوم في العديد من البلاد الاسلامية نشاطات في حقل الدعوة الاسلامية على ايدى جماعات او افراد من المسلمين يبتغون بها اداء مسؤولية الدعوة الى الله ، دونما اى هدف دنيوى .

والمتتبع للنشاطات الاسلامية يجد الكثير من الامثلة الرائعة التى تعبر عن مدى ما يحمله بعض المسلمين من رغبة صادقة في العمل من اجل نشر



افتتاح مدرسة للدعوة الاسلامية بنيجيريا

فاعل خير ينفق على المشروع ... ألف ريال من جيبه الخاص

المدرسة تضم ٧ فصول ومسجدا ومكتبة ومسكنا للطلبة

دين الحق ولغة القران الكريم .

ويعتبر المشروع الذى قام بانشائه الحاج بللو على ديلاني بمدينة ابادان في نيجيريا أحد تلك الامثلة التى تقدم للقادرين من المسلمين نموذجا لهذا العطاء السخي في سبيل الله .

فقد قام المواطن النيجيرى الحاج بللو ، التاجر الامي الذى لا يجيد القراءة والكتابة بانشاء مدرسة تضم مائة طالب يتلقون فيها دروسا عن مبادىء الاسلام والقرآن الكريم واللغة العربية .

وكان الحاج بللو يعمل من أمد طويل في سبيل توفير تربية اسلامية لابناء المسلمين في بلدته . فقام بتعيين مدرس خاص على نفقته وجعل جزءا من منزله مدرسة يتولى فيها المدرس تعليم ابناء حيه مع ابنائه واستمر هذا الوضع بضع سنوات .

ثم بدا في مشروعه الكبير لانشاء مدرسة مستقلة تتسع لاكبر عدد من ابناء المسلمين . وبمبلغ قدره ٣٠٠ جنيه نيجيرى هي كل ما كان يملكه بدا العمل في المشروع ، ووضع حجر الاساس في بناء المدرسة بتاريخ ١–٣–١٩٧٣ م

واستمر العمل في المشروع حتى منتصف العام الحالي ١٩٧٤ م ، وخصص الحاج بللو كل دخله على المشروع ، حتى بلغت التكاليف الاجمالية للمشروع ٤٠,٠٠٠ نيرا ، وعشرين الف جنيه نيجيرى ، اى حوالي مائتي الف ريال سعودي .

وقد تم افتتاح المدرسة رسميا بتاريخ ٢–٦–١٩٧٤ م الموافق ١٣ جمادى الاولى ١٣٩٤ هـ تحت رعاية وزير العدل لولاية غرب نيجيريا والمدعى العام الحاج الدكتور عبد اللطيف اديبتي . وقد حضر الحفل الذى اقيم بهذه المناسبة مندوب عن السفارة السعودية ، وهو الشيخ فهد بن سعيد الدعجاني ، الملحق الادارى بالسفارة .

وقد تم تشكيل مجلس المدرسة وتعيين الحاج عبد الوهاب محمد الاول ، رئيسا للمجلس ، كما القيت عدد من الكلمات عن الدراسات الاسلامية واللغة العربية ، وبعض القضايا التربوية لكل من الشيخ ادم عبد الله الالورى ، والشيخ محمد أمانة الله ، والشيخ محمد المدثر عميد المدرسة ، والشيخ علوى ادم ، وعدد من رجال الدعوة الاسلامية .

وقد القى ممثل السفارة السعودية كلمة تحدث فيها عن مساعي حكومة المملكة نحو نشر الاسلام واللغة العربية في انحاء العالم .

وفي ختام الحفل قام وزير العدل الشيخ ادم الالورى بقص شريط افتتاح المدرسة ، كما قام ممثل السفارة السعودية بافتتاح المسجد .

وقد اشادت الصحف النيجيرية بالمشروع ونشرت تعريفا عنه .

وتتالف المدرسة من ثلاثة ادوار ، يضم الدور الاول المسجد وثلاثة فصول دراسية كما يضم الدور الثاني ثلاثة فصول دراسية ، وادارة المدرسة ، وفي الدور الثالث يقع السكن الداخلي للطلبة والمكتبة وفصل دراسي .

وقد جرى تخصيص أربعة فصول للمرحلة الابتدائية وثلاثة فصول للمرحلة الاعدادية ، وبدأت الدراسة بمائة طالب بتاريخ ١–٥–٧٤ وبشكل مجاني ...

ويتم قبول الطلاب والطالبات في المدرسة من الذين بلغت اعمارهم ثماني سنوات فأكثر حيث يجرى توزيعهم على السنوات الدراسية حسب تحصيلهم الدراسي السابق ، بعد اجراء المقابلة الشخصية

ويرتدى كل من الطلاب والطالبات زيا خاصا يتفق مع تعاليم الشريعة الاسلامية

وتستمر الدراسة خمسة ايام في الاسبوع حيث تعطى العطلة للطلاب يومي الخميس والجمعة .

وقد لاقت المدرسة اقبالا كبيرا من المسلمين لالحاق ابنائهم بها . كما أن أحد المسيحيين الحق ابنه بالمدرسة لتتولى تنشاته مسلما متعلما ، وقد اختارت له المدرسة اسم (ابراهيم) .

وهناك بعض المشروعات التكميلية التي تعمل لها المدرسة .. كشراء بعض الاثاثات المكتبية ، وسيارة لنقل الطلاب .

هذا وقد قوبل هذا المشروع بتقدير الجهات الاسلامية التي تلقت تقارير طيبة عن خطوات المشروع وانجازاته ..

و (اخبار العالم الاسلامي) اذ تقدم هذا التعريف الشامل بالمشروع ، تأمل ان يكون فيه الحافز للقادرين في عالمنا الاسلامي ، للقيام بنشاطات اسلامية تحقق دعما لمسيرة الاسلام في كل مكان من العالم

بناء المسجد الأقصى المبارك



حلقات يعدها : محمد احمد بخش

★ الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان بدأ بالبناء واتمه ابنه الخليفة الوليد بن عبد الملك من سنة ٧٤ هـ ٦٩٣ م الى سنة ٨٦ هـ ـ ٧٠٥ م ٠

★ الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور ، وتهدم في ايامه شرقي المسجد بسبب الزلزلة فامر الخليفة المنصور بقلع صفائح الذهب من ابوابه وضرب منها دنانير انفقت على اصلاح ما تهدم منه ٠ ـ سنة ١٣٠ هـ ٧٤٧ م ٠

★ حدثت زلزلة اخرى هدمت ما بناه الخليفة ابو جعفر المنصور ٠ سنة ١٥٨ هـ ـ ٧٧٤ م

★ المهدي ابن جعفر ، رمم ما هدمته الزلزلة وزاد في عرض المسجد الشريف وانقص من اوله سنة ١٦٣ هـ ٧٨٠ م ٠

★ الخليفة الفاطمي الظاهر لاعزاز دين الله ، اصلح ما خربته الزلزال في المسجد الشريف على انه هدم من شرقيه وغربيه بازالة اربعة اروقة من كل جانب ، والقبة النحاسية وكذلك الابواب السبعة التي في شمال المسجد حتى اليوم هي مما امر هذا الخليفة الفاطمي ببنائه ٠ سنة ٤٢٦ هـ ـ ١٠٣٤ م

★ الخليفة الفاطمي المنتصر بالله ، جدد الواجهة الشمالية وسجل هذا التجديد في كتابة كوفية نقشت على الحجر بالواجهة الشمالية من الرواق الاوسط ٠ سنة ٤٥٨ هـ ـ ١٠٦٦ م

★ الصليبيون حولوا المسجد الشريف الى كنيسة تحت اسم « تمبلوم سولومونيس » ، وجعلوا بعض اقسامه ماوى لمنظمة فرسان الهيكل ٠ واضافوا الى المسجد من جهته الغربية وعلى محاذاة حائط الحرم القبلي منصة مزدوجا من القناطر المعقودة واستعملوا هذه الزيادة مخزنا لاسلحتهم ، واما السراديب التي تحته فقد اتخذوها اسطبلا لدوابهم ٠ سنة ٤٩٢ هـ ـ ١٠٩٩ م

★ السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب ، اعاد المسجد الشريف الى رحاب الاسلام بعد ان اصلحه وازال منه معالم النصرانية التي وضعها الصليبيون وجدد محرابه واتى بالمنبر الذى كان اعده اهل حلب بامر من نور الدين ابو محمود بن زنكي الشهير بالشهيد ليوضع في المسجد الشريف بعد جلاء الصليبيين من البلاد فوضع بالمسجد سنة ٥٨٣ هـ ـ ١١٧٨ م

★ الملك العادل الصالح اسماعيل

في عام ١٢٥٦ هـ حاول اليهود الاعتداء على ساحة البراق والاستيلاء عليها

اليهود يحلمون ببناء هيكل يهودي في موقع المسجد الاقصى

ابن محمود ترك اسمه على هذا المنبر كما ترك صانع حلبي اسمه عليه كذلك وقد اشترك في صنعه من اهل حلب ظافر الحلبي وسليمان بن معالي وحميد بن ظافر وفضايل وابو الحسن ابناء يحيى الحلبي ٠ سنة ٥٨٩ هـ ـ ١١٩٣ م

★ الملوك الايوبيون العادل سيف الدين ابو بكر اخو صلاح الدين والملك المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه والملك نور الدين علي والملك عثمان والملك عيسى ٠ ٠ كل هؤلاء الملوك تركوا في المسجد الشريف آثارا تدل على عنايتهم به وقد كان بعضهم يغسلونه بماء الورد سنة ٥٩٥ هـ ١١٩٨ م وفيما بعدها من السنين ٠

★ الملك عيسى امر بانشاء الرواق الذى يكون الواجهة الشمالية للمسجد الشريف وهذا الرواق يشتمل على سبع قباب وكذلك الابواب الخشبية الموجودة الان عند مدخل المسجد من الشمال ٠ سنة ٦٣٤ هـ ـ ١٢٣٦ م

★ الملك المنصور سيف الدين عمر المسجد الشريف من ناحيته القبلية مما يلي الغرب سنة ٦٨٦ هـ ـ ١٢٨٧ م

★ الملك الناصر ابن الملك المنصور قلاون ، جدد القبة وامر بوضع الرخام في صدر المسجد وعمر السور القبلي عند محراب داود وفتح الشباكين اللذين على يمين المحراب وشماله وذلك اثناء ولاية سيف الدين تنكز الناصري كافل الممالك الشامية يومذاك ٠ سنة ٧٢٨ هـ ـ ١٣٢٧ م ، سنة ٧٢٩ هـ ـ ١٣٢٨ م ، سنة ٧٣١ هـ ـ ١٣٣٠ م ٠

★ الملك السلطان شعبان والملك السلطان حسن ، ابناء الملك الناصر محمد بن قلاون جددا ابواب المسجد الشريف الخشبية ٠ سنة ٧٧٨ هـ ـ ١٣٧٦ م ٠

★ الملك اينال ، اعتنى بعمارة المسجد الشريف على يد ناظر الحرمين الشريفين الامير عبد العزيز العراقي المشهور بابن العلاق سنة ٨٦٥ هـ ـ ١٤٦٠ م ٠

★ الملك قايتباي المحمودي ، تابع العناية بعمارة المسجد الشريف فجدد عمل الرصاص على ظاهره وابدل بالقديم من هذا الرصاص رصاصا جديدا سنة ٨٨٤ هـ ـ ١٤٧٩ م ٠

★ الملك قانصوه الغوري ، أجرى

الصليبيون حولوا المسجد الشريف الى كنيسة !

قلاون ، عمر سقف المسجد الشريف كثيرا من العمار في المسجد الشريف سنة ٩١٠ هـ ـ ١٥٠٤ م

★ من ملوك بني عثمان السلاطين سليمان القانوني ومحمود الثاني وعبد المجيد الاول وعبد العزيز وعبد الحميد الثاني ، شاركوا في عدة تجديدات وترميمات بالمسجد الشريف السنوات ٩٦٩ هـ ـ ١٥٦١ ، ١٢٣٣ هـ ـ ١٨١٧ م ، ١٢٩١ هـ ـ ١٨٧٦ م

★ سماحة مفتي فلسطين السيد محمد امين الحسيني ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى رحمه الله كلف المهندس المعمار التركي كمال الدين بك مع عدد من المهندسين هم المعمار نهاد بك والمهندس رشدي بك الامام الحسيني والمهندس جمال الدين بك والمعمار حسني بك ، كلف هؤلاء بترميمات وتجديدات بالمسجد الشريف (السنوات ١٣٤٠ هـ ١٩٢٢ م وما بعدها حتى سنة ١٣٤٦ هـ ١٩٢٧ م) ٠٠ والاعمال التي قام بها المرحوم سماحة السيد محمد امين الحسيني هي :

١ ـ دعم الاقواس والاعمدة الثلاثة الضعيفة في الناحية القبلية السفلية من الاقصى بالجزء القديم منه بدعائم جديدة من الخرسانة المسلحة « الباتون » ٠

٢ ـ استبدال الاعمدة الشمالية القديمة التي تنهض عليها القبة ووضع اعمدة جديدة مكانها ٠

٣ ـ انشاء اقواس جديدة مكان القديمة التي ترتكز عليها القبة ٠

٤ ـ استبدال اربعة اعمدة وستة اقواس في الجناح الذي يحيط بمنطقة القبة من الغرب ووضع اعمدة واقواس جديدة مكانها ٠

٥ ـ اعادة بناء القسم الغربي من الحائط القبلي بالحجارة واحداث نوافذ جديدة كبيرة فيه ٠

٦ ـ عمارة السقف الخشبي لجناح القبة الشرقي ٠

٧ ـ زخرفة واجهة المحراب واقواس القبة ٠

٨ ـ ازالة القصارة التي كانت على واجهة القوس الشمالية للقبة وترصيع هذه القبة بالفسيفساء البديعة على الطراز القديم ٠

٩ ـ تصفيح شدادات الخرسانة بالنحاس الذهب وزخرفته بنقوش نافرة جميلة ٠

١٠ ـ ترصيع الحائطين القبلي والغربي بالفسيفساء الملونة وباشكال هندسية بديعة ٠

١١ ـ ترصيع ثلاثين نافذة بالجص المحفور المزين بانواع الزجاج الملون وذلك في القبة والحائط القبلي الذى فوق المحراب وكذلك في الحائط الغربي ٠ وقد نقشت ما بين القبة والجدار القبلي الذى فيه المحراب وبين المحراب وسقف الجامع العبارة التالية : « جددت قبة المسجد الاقصى في زمن المجلس الاسلامي الاعلى في ذى الحجة سنة ١٣٤٦ هـ ـ ١٩٢٧ م » ٠

★ خربت بعض اقسام المسجد الشريف بالزلازل التي ضربت البلاد الشامية ما بين السنوات ١٣٤٦ هـ ـ ١٩٢٧ م الى ١٣٥٦ هـ ـ ١٩٣٧ م ، فاستدعى المجلس الاعلى الاسلامي برئاسة سماحة مفتي فلسطين المرحوم السيد محمد أمين الحسيني مدير ادارة حفظ الاثار العربية بمصر العربية المهندس محمود احمد باشا والسيدين محمد بك نافع وعبد الفتاح بك حلمي الذين عملوا على اصلاح ما تخرب من المسجد الشريف واعادوا بناءه من جديد على نفس الطراز الذى كان في العهدين العباسي والفاطمي ، كما دعموا الرواق الاوسط الذى ما يزال حتى الان قائما منذ العهد الفاطمي وابدلوا بالجملون الخشبي الذى كان يستره آخر من الحديد والصلب ٠

وقد كتب تاريخ التجديدات المستحدثة بالعبارة التالية :

« جدد المجلس الاسلامي الاعلى القسم الشرقي والرواق الاوسط وواجهة الرواق الشمالي المسجد الاقصى المبارك باشراف ادارة الآثار العربية بمصر ، وكان بدء العمل في سنة ١٣٥٧ هـ والفراغ منه في سنة ١٣٦٢ هـ ، وامرت الحكومة المصرية بتجديد السقف الخشبي الاوسط في سنة ١٣٦٣ هـ » ٠

يتبع

من قرارات مجلس الجماعات الإسلامية في كندا

تلقى معالي الشيخ محمد صالح القزاز ، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي رسالة من سعادة المهندس قاسم حسن محمود ، رئيس مجلس الجماعات الاسلامية في كندا ، تتضمن قرارات الاجتماع الخاص الذى عقده المجلس بتاريخ ٢٥ مايو الماضي لبحث مقررات المؤتمر الاول للمنظمات الاسلامية ، المنعقد في مكة المكرمة بدعوة من رابطة العالم الاسلامي في منتصف شهر ربيع الاول الماضي ٠

وكان مجلس الجماعات الاسلامية في كندا عقد اجتماعه بمدينة تورينتو العاصمة ، استمع فيه الى التقرير المقدم من رئيس المجلس عن مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم ، الذى اشترك فيه ممثلا للجماعة ٠

وقد اتخذ المجلس عددا من القرارات تضمن ٠ ٠

اولا : شكر رابطة العالم الاسلامي على دعوة رئيس المجلس لحضور مؤتمر المنظمات الاسلامية وعلى الحفاوة التي لقيها من المسؤولين في الرابطة ٠

ثانيا ـ الموافقة على جميع القرارات التي صدرت عن المؤتمر والعمل على تعميمها على المسلمين وغير المسلمين في كندا ، والعمل بموجب ماجاء فيها وتنفيذ مايمكن تنفيذه منها ٠

ثالثا : التعاون التام مع رابطة العالم الاسلامي واعتبارها الهيئة الاسلامية العالمية القادرة على تنسيق العمل الاسلامي في جميع انحاء العالم ٠

رابعا : الطلب من رابطة العالم الاسلامي اعطاء مجلس الجماعات الاسلامية في كندا تمثيلا لدى المجلس التاسيسي للرابطة ، او اي تنظيم اخر تنشئه الرابطة ٠٠

خامسا : حث رابطة العالم الاسلامي على تنفيذ القرارات المتعلقة بالاقليات الاسلامية وخاصة ماله علاقة بالتنظيم والتنسيق ٠

هذا وقد بعث معالي الامين العام للرابطة برسالة الى رئيس المجلس عبر فيها عن تقديره للاهتمام البالغ بجهود الرابطة مؤكدا بان كل الاقتراحات المقدمة ستلقى الدراسة والاهتمام لاتخاذ الخطوات الكفيلة بتصعيد الدعوة الاسلامية وتدعيمها في انحاء العالم ٠٠

المؤتمرات الاسلامية

محاولات جادة لجمع صفوف المسلمين

معالي الأمين العام يناقش مع العلماء في بيروت أول مقررات إسلامية تتخذ بعيداً عن المؤثرات الدعائية



بيروت ـ اجرت مجلة « الجديد » اللبنانية حديثا مع الاستاذ زهير الشاويش صاحب المكتب الاسلامي تحدث فيه عن المؤتمرات الاسلامية التي عقدت في الفترة من ١٩٣١ م الى عام ١٩٧٤ م ٠٠

وقال : ان هذه المؤتمرات هي محاولات للعودة الى صفاء الامة وتوحيد كلمتها ٠

وقد اوردت المجلة في بداية الحديث اللقاءات التي شهدها مبنى المكتب الاسلامي في الحازمية بلبنان بين معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز ولفيف من رجالات الفكر والدعوة الاسلامية حيث تناولت الاحاديث مختلف القضايا الاسلامية في لبنان وغير لبنان من البلدان الاسلامية ٠

ويقول الاستاذ زهير الشاويش في حديثه هذا وهو يستعيد من الذاكرة السنوات التي مرت بها المؤتمرات الاسلامية منذ عام ١٩٢٧ م عندما عقد اول مؤتمر اسلامي في مكة المكرمة بدعوة من المغفور له الملك عبد العزيز وكذلك في عام ١٩٣١ م

« حين اجتمع علماء العالم الاسلامي قاطبة في القدس تلبية لدعوة سماحة المرحوم الحاج السيد محمد امين الحسيني الذى انتخب في حينه مفتيا للمدينة المقدسة ، وقد أثير في هذا المؤتمر العديد من القضايا الاسلامية ، ووضعت المخططات لبناء الجامعات الإسلامية وتاسيس الجمعيات وكان لهذا المؤتمر سكرتارية خاصة تجمع الاقتراحات وتنسقها ٠ ٠ الا ان هذا المؤتمر الاسلامي الاول لم يتمكن من مواصلة اعماله بشكل منتظم وظلت قراراته بدون ملاحقة حتى سنة ١٩٧٤ م حيث بدأت مقررات المؤتمرات الاسلامية تاخذ حيز التطبيق

وردا على سؤال حول تقارب الدول الاسلامية وخاصة بعد حرب رمضان المبارك أجاب الاستاذ زهير الشاويش :

مما لاشك فيه ان التعاون بين المؤتمرات والمنظمات لا يمكن ان يتم بمثل تلك السرعة لو لم يسبقه تمهيد من كل طرف من الاطراف ٠ وهذا التمهيد في نظري لم يكن سوى ازالة العوائق الوهمية التي وضعت بين البلاد الاسلامية ٠

وقال : ان المسلمين في كل مكان كانوا دائما يتطلعون الى البلاد العربية بعين الحسرة والاسى لما يجدونه فيها من تفرق وتناحر ، بينما مقدساتهم بيد الاعداء ٠ ٠ الا انه بعد حرب رمضان المبارك شهدت الساحة الاسلامية لقاءات قادة الامة الاسلامية كان من ابرزها لقاء الفيصل والسادات ٠

ومن التعاون الاسلامي قال الاستاذ زهير الشاويش : ان التفكك الذى اصاب المسلمين لمرحلة طويلة من الزمن لايمكن ان يرجع بجرة قلم ، فلا بد من لقاءات تحدد الاهداف والوسائل ، وهذا الذي تم مؤخرا في مؤتمر المنظمات الاسلامية في مكة المكرمة الذى عقد في ١١ ربيع الاول سنة ١٣٩٤ هـ وقد سبقته مؤتمرات ومؤتمرات كان اولها مؤتمر عام ١٩٢٧ م بمكة المكرمة ثم مؤتمر القدس الذى عقد سنة ١٩٣١ وتتابعت بعده المؤتمرات الاسلامية وكان لبعضها الاثر الطيب والنتائج الحسنة ٠ ٠

واستطرد قائلا : في نظري ان مؤتمر المنظمات الاسلامية الذى عقد في مكة المكرمة مؤخرا يعتبر من اكبر المؤتمرات فهو لم يكن شعبيا بحتا ولا حكوميا بحتا ٠ ٠ ٠ فقد شاركت فيه الدول التي ليست فيها منظمات اسلامية بممثلين عن الاوقاف والاوقاف في اى بلد اسلامي هي منظمة

حرب رمضان وحدت كلمة المسلمين

ينضوي تحت لوائها الخطباء والائمة والمدرسون ٠ ٠ ٠

وشاركت فيه المنظمات الاسلامية في جميع الدول تقريبا ٠٠

وقال : ان هذه المؤتمرات لا تعرف آثارها في مقرراتها القريبة ، وانما تعرف ابعادها على المدى الاطول ٠ وقد راينا المؤتمر اللبناني الاسلامي الاول الذى عقد في بيروت باشراف سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وانبثقت عنه مقررات عميقة الاثر ، فارغة من بريق الدعاية ٠ غير انها اثبتت ان المفتي هو المرجع الاول للمسلمين في لبنان وان دار الافتاء هي مركزهم في قضاياهم المصيرية الكبرى ٠ فان حماية الاوقاف والوعظ الديني وحماية اللغة العربية وحقوق المسلمين اخذت من اعضاء المؤتمر جهدا كبيرا ٠٠

ولكن الحكمة ابرزتها بشكل يحافظ على الوحدة الوطنية للبلاد ٠ ان اجتماع المسلمين في اي بلد بصرف النظر عن كونهم يشكلون الاكثرية او الاقلية افضل الف مرة من تركهم بعيدين عن تقرير مصيرهم ٠

لقاءات اسلامية لمعالي الامين العام في كوالالمبور وسنغافورة



في الصورة الى اليمين سعادة السيد ابراهيم السقاف وهو يسلم وثائق اهدى بها جزيرة القمر الواقعة على بعد ١٩ ميل من سنغافورة الى جامعة جاكرتا الاسلامية وذلك عام ١٩٥٢ م والصورة المنشورة فوق هذا الكلام للحفل الذى اقامه سعادته لرؤساء الوفود الاسلامية بمناسبة ذكرى استقلال الملايو ٠

بقية المنشور على صفحة ٧

وخلال زيارتنا القصيرة لسنغافورة قمنا برفقة سعادته بزيارة السيد محمد سالم العطاس وهو داعية اسلامي يقوم بالدعوة الى الله في سنغافورة ، فرحب بمعالي الامين العام وجلسنا في فناء المسجد ٠٠ وتحدثنا طويلا عن الدعوة الاسلامية ونجاحها ٠

وقمنا برفقة سعادة السيد ابراهيم بزيارة مسجد السلطان في سنغافورة والذي تفضل جلالة الملك فيصل وامر بفرشه ويعتبر من المساجد الكبيرة في سنغافورة ، وصلينا فيه ركعتين وهو مسجد كبير يقوم وسط حي شعبي ٠

وبعد ذلك عدنا مع سعادة السيد ابراهيم السقاف الى مقره الذى يقوم على رابية من روابي سنغافورة وسط بساط سندسي اخضر ٠

وتناولنا طعام العشاء مع سعادة السيد السقاف بدعوة منه في اعلى الفندق حيث يوجد مطعم يدور حول نفسه خلال ساعة واحدة ترى منه مدينة سنغافورة بكل معالمها وبنيانها وانت تتناول الطعام ٠

ومن هناك عرجنا على جمعية الدعوة الاسلامية في سنغافورة حيث سعدنا بالاجتماع باعضاء الجمعية الذين ذكروا الفيصل الباني بكل خير بما قدم لهم من مساعدات سخية لاقامة مركزهم ٠٠ ويقوم على قاعة للمحاضرات اسمها قاعة الملك فيصل ، كما توجد فيه صفوف دراسية للطلبة ومكتبة عامة ٠ وقد القى معالي الامين العام كلمة حيا فيها الجمعية على جهودها وتمنى للجميع النجاح والتوفيق ٠ واشاد بجهود الفيصل المعظم ، كما تحدث عن دور سعادة السيد ابراهيم السقاف وجهاده وكان رئيس الجمعية قد القى كلمة حافلة بالشكر لجلالة الملك المعظم والمملكة العربية السعودية وسعادة السيد ابراهيم السقاف ٠ ومن هناك انتقلنا الى مطار سنغافورة حيث تقابلنا في المطار بموظف من التشريفات الرسمية ثم حضر سمو وزير خارجية الكويت والوفد المرافق ، وحلقت بنا الطائرة في طريقها الى البحرين خلال سبع ساعات ونصف طيران تقريبا دون توقف ٠

وفي البحرين كان سعادة السفير السعودي الاستاذ عبد الله محمد صالح الفضل في استقبال معالي الامين العام في مطار المنامة حيث انهى اجراءات السفر ورافقنا الى مقر السفارة السعودية حيث اخذنا قسطا من الراحة حتى حان وقت السفر الى الظهران فجدة ٠

أزمة قبرص ـ بقية

وقد تعاقبت على الجزيرة التي ما تزال الى اليوم تحتفظ باهمية مركزها الاستراتيجي عدة عهود ٠

وقد بقي العثمانيون في قبرص ثلاثة قرون تقريبا عملوا من بدايتها على توطيد دعائم الاسلام في الجزيرة ٠٠ ولم يمض قرن من الزمن على الفتح حتى كان المسلمون ثلاثة امثال النصارى فيها ٠٠ وكان تعداد سكان الجزيرة عام ١٢٠٥ هـ ١٧٩٠ م ثمانين الفا منهم ٦٠ الفا من المسلمين والباقي من النصارى ٠٠ وهكذا كانت قبرص بلادا اسلامية وجزءا من ديار الاسلام بارضها واهلها ٠ ٠

ولكن الوضع لم يستمر كذلك ٠

فبعد ان تم فتح قناة السويس عام ١٢٨٦ رات بريطانيا ان قبرص تصلح كقاعدة مهمة في طريق الهند فعمل رئيس وزراء بريطانيا في ذلك الوقت وهو اليهودي دزرائيلي على فرض معاهدة عام ١٢٩٦هـ مع الدولة العثمانية عرفت بمعاهدة التحالف الدفاعي واكره فيها السلطان على قبول الاحتلال البريطاني لقبرص ٠

وفي بداية عهد الاحتلال البريطاني كان اكثر سكان الجزيرة من المسلمين فعملت انجلترا على اضعاف المسلمين وتشجيع النصارى اليونانيين على الهجرة الى قبرص ، وفي الوقت نفسه ضيقت على المسلمين الاتراك لاجبارهم على تخليهم عنها والهجرة منها ٠٠ وفعلا بدا عدد المسلمين في الانخفاض ٠٠ واخذ مركزهم في الانحسار بينما زاد عدد النصارى وارتفعت نسبتهم ٠ ٠ ٠ ومنذ ذلك الوقت والقبارصة اليونانيون الذين اصبحوا اكثرية في عهد الاستعمار البريطاني يطالبون باستقلال الجزيرة وضمها الى الارض اليونانية ٠٠

وفي اعقاب الحرب العالمية الاولى ـ حين هزمت المانيا وهزم معها حلفاؤها ومنهم تركيا ـ اضطرت هذه الى ان تتنازل عن قبرص ٠٠ ووقعت معاهدة لوزان عام ١٣٤٢هـ وعينت انجلترا معتمدا لها في قبرص عام ١٣٤٣ هـ ٠٠ وقد رحب اليونانيون القبارصة بدخول الانجليز الى الجزيرة ، وقد وقعت احداث دامية عام ١٣٤٩ هـ وذهب ضحيتها عدد كبير من الطائفتين ٠ وعلى اثر هذه الاحداث انشات بريطانيا مجلسا تشريعيا يضم كل من يتعاون معها وينفذ سياستها ٠٠

البقية فى العدد القادم

فرنسا تهتم بنشر اللغة العربية
وتفتح المزيد من المعاهد لتعليمها
اللغة العربية مادة اجبارية في عدة جامعات فرنسية

يلاحظ فى الوقت الحاضر لدى الدوائر الفرنسية المسؤولة اهتمام متزايد بتعليم اللغة العربية فى فرنسا ، ويبدو فى ضوء توثق العلائق السياسية والتجارية بين فرنسا والعالم العربي على الاجمال ان الحكومة الفرنسية عزمت على توسيع اللغة العربية فى معاهدها وجامعاتها ٠

فقد اخذت تنظم حملة اعلامية لدى الفرنسيين من طلبة وموظفين لكي تبين لهم الفوائد الممكن استمدادها من تعلم اللغة العربية ، لا على الصعيد الثقافي فقط بل حتى على الصعيد المادى ايضا ٠

فبما ان شركات فرنسية كثيرة تنجز مشاريع صناعية على اراضي البلدان العربية فمن المستحسن جدا ان يكون المهندسون والتقنيون الفرنسيون ملمين قبل ذهابهم الى الاقطار العربية ، باصول اللغة العربية المفيدة لهم في عملهم ، واصبحت دوائر وزارة التربية الفرنسية تنظم دروسا خاصة للبالغين تسمى (دروس العربية بالاساليب المستعجلة) تستغرق مدة اشهر اوسنة والمقصود منها تلقين المهندس او الخبير او الموظف بالاصول الاساسية ، على ان تتم مرحلة اتقان اللغة بالممارسة وبالمخالطة محليا فى البلد العربي الذى يزاولون فيه نشاطهم ٠

فى المعاهد الثانوية

اما المعاهد الثانوية الفرنسية فان السنة الاولى لدخول العربية اليها كانت سنة ١٩٤٧ ، ثم تنقل تعليم اللغة العربية فى المعاهد الثانوية بين الصعود والهبوط ، الى ان اصبحت خريطة انتشار تعليم العربية في فرنسا في سنة ١٩٧٢ كما يلي :

ـ في مدينة (ليون) : اربعة معاهد ثانوية ادرجت تعليم العربية في برامجها ٠

ـ في مدينة (تولوز) : ثلاثة معاهد ثانوية ٠

ـ في مدينة ستراسبورغ : اربعة معاهد ثانوية ٠

ـ في باريس : سبعة معاهد ثانوية

وفي معظم المدن الكبيرة الفرنسية معهد يعلم اللغة العربية ، ويبلغ عدد ساعات التعليم ٤ في الاسبوع على وجه العموم ٠

ويذكر على هامش التعليم فى المعاهد الثانوية ان اللغة العربية التى تدرس هى اللغة الفصحى فقط دون اية لهجة من اللهجات المحلية

فى الجامعات

تقدم تعليم اللغة العربية فى الجامعات تقدما سريعا في السنين الخمس الماضية ، وخاصة في الجامعة الباريسية المقسمة الى ثمانية فروع منذ قانون الاصلاح الجامعي المعروف باصلاح ادجار فور ٠

ففي الفرع الثالث ـ باريس ٣ يبذل الاستاذ المسؤول الاول اندري ميكيل ، نشاطا واسعا لنشر اللغة العربية وتعليمها بالاساليب العلمية العصرية ، الى جانب نشاطه في التاليف ٠

وفي الفرع الرابع ـ باريس ٤ يواصل الاستاذ (بلا) مساعيه لاجتذاب اكبر عدد ممكن من الطلبة الى اختيار اللغة العربية في دراساتهم الجامعية ٠

وفضلا عن الجامعة الباريسية تدرس اللغة العربية في جامعة بوردو وليون وستراسبورغ ، وفي عدة جامعات فرنسية يستطيع الطالب الفرنسي ان يحصل على شهادة دكتوراه من الحلقة الثالثة مع اختيار اللغة العربية كلغة اجبارية

وفي باريس ايضا تدرس العربية في المعهد العالي للمترجمين ، فضلا عن عدة معاهد حرة تعلم العربية وتوزع شهادات خاصة ٠

الدروس الخاصة للبالغين :

انشات تسع جامعات فرنسية اضافة الى البرامج النظامية دروسا خاصة للبالغين سواء لتعليمهم اللغة العربية او لاتمام معارفهم المكتسبة ٠

وقد انتسب الى هذه الدروس في السنة الماضية ١٥٠٠ فرنسي ، نصفهم طلاب جامعيون ، و١٥ ٪ منهم مهندسون او تقنيون ، و١٥٪ منهم يمارسون مهنة طبية اجتماعية كالممرضات والمساعدات الاجتماعيات ، وعشرة بالمائة منهم موظفون ٠

روضة القارئ

اعـداد
محمد عبد الكريم حداد

الاسلام بخير.. والمسلمون الى خير

كتبت جريدة (الدستور) الاردنية في عددها الصادر بتاريخ ١٣ جمادى الاخرى ، تعليقا على المحاضرات التى القاها فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوى ، المدرس بجامعة الملك عبد العزيز ، اثناء زيارته للاردن ٠ فقالت الجريدة ٠٠

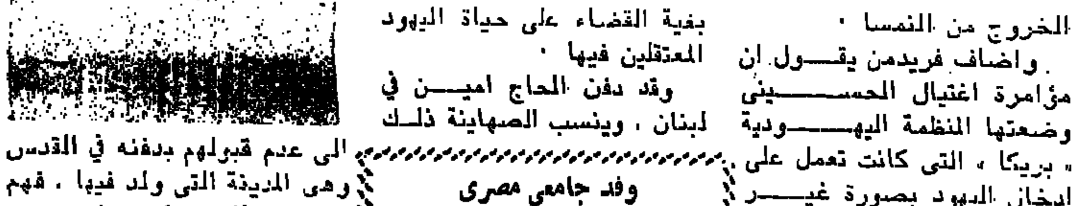
اما ان الاسلام بخير فذلك حقيقة ازلية لاتحتاج الى برهان فهو دين الله تعهد بحفظه واظهاره على الدين كله ٠٠ فهو اذن بخير الان ٠ ومن قبل ٠٠ ومن بعد حتي يتم وعد الله « هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون » ٠٠

واما ان المسلمين الى خير فذلك هو الانطباع الذى رسخ في القلب واقا اشاهد الالاف من ابناء هذا الشعب المؤمن تتدافع بحماس وصدق نحو محاضرات الداعية المؤمن المتجرد الاستاذ محمد متولي الشعراوى فواه الله وجزاه كل خير ٠٠

ولقد اتي على المسلمين حين من الدهر خيل فيه السذج ان جذور الاسلام والايمان قد انطفات في الصدور حتي اذا اخذت هؤلاء السذج غاوة النشوة بتحقيق حلمهم بابعاد هذا الشعب عن اسلامه جاء المؤمن المتجرد الشيخ الشعراوى ليزيح باذن الله ماتراكم من رماد التكاسل والتواكل الذى رزح تحته كثير من المسلمين لتظهر من تحت هذا الركام جزوة الاسلام وهي تتاق بشمم وعزة تترحزح الارض تحت اقدام السذج الذين توهموا ان جذوة الاسلام انطفات ٠٠

بوركت ايها الداعية المؤمن فقد تمت ـ بعون الله وتاييده بما تعجز العشرات عن القيام به ٠٠ ولقد اعدت بكلماتك الطيبة المخلصة التي خرجت من القلب لتستقر في قلوب ، جماهير غفيرة من شباب المسلمين وشاباته الى فطرتها السليمة ٠٠ الى اسلامها ٠٠ الى قرآنها ٠٠ فاصبحت تجاهر بالاعتزاز بالاسلام بعد ان كانت ظلمات الجاهلية الرعناء تلفها بدياجيرها ٠

الصهيونية تزيف وقائع عن الحاج الحسيني



نشرت جريدة « النفير العربي » الاسبوعية بمدينة سان باولو في البرازيل والتى تعنى بالقضايا العربية تعليقا في عددها الصادر بتاريخ ١٠ يوليو ، تناولت فيه ما اقدمت عليه بعض الاقلام الصهيونية من محاولة لتشويه تاريخ جهاد المرحوم الحاج امين الحسيني فقالت الجريدة : ـ

لم يكد نعي مفتي فلسطين المرحوم الحاج امين الحسيني ينتشر حتى بدا الصهاينة ينسجون القصص حول حياته ، فصرح ترفيلا فريدمن (من مركز الوثائق الناهضة للنازية) ان الحاج امين تخلص من خطة صهيونية اعدت لاغتياله عام ١٩٤٢ بفضل المخابرات الاميركية التى ساعدته على الخروج من النمسا ٠

واضاف فريدمن يقول ان مؤامرة اغتيال الحسيني وضعتها المنظمة اليهودية « بريكا » التى كانت تعمل على ادخال اليهود بصورة غير مشروعة الى فلسطين ٠

ويقول هذا الصهيوني المقوت المدعو فريدمن ان سماحة المفتي تدخل في المجر بغية القضاء على حياة اليهود المعتقلين فيها ٠

وقد دفن الحاج امين في لبنان ، وينسب الصهاينة ذلك الى عدم قبولهم بدفنه في القدس وهى المدينة التى ولد فيها ، فهم يحورون الامور كما يريدون والكذب هو احدى « المزايا » التى يتفوق الصهاينة بها !!

مجلتا الرابطة تواصلان الصدور كل شهر

مكة ـ وافق معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد صالح القزاز على صدور المجلتين الشهريتين اللتين تصدرهما الرابطة باللغتين العربية والانجليزية ١٢ مرة في العام ٠٠ بدلا من النظام الذى كان متبعا من قبل باصدار عشرة اعداد في السنة وقد جاء هذا القرار ضمن الخطة التطويرية لجهاز ادارة الصحافة والنشر بالرابطة لتقوم بدورها في التوعية الاسلامية ونقطية احداث العالم الاسلامي وملاحقة قضاياه المصيرية

حاجتى هى للايمان

اقالسمت في حاجة للمعرفة لكى او من ٠٠ لكنني في حاجة للايمان لكى أعرف ٠

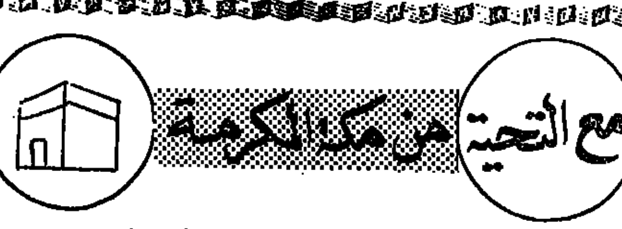
محمد متولى الشعراوى

وفد جامعي مصرى يزور الرابطة

مكة المكرمة ـ قام وفد من مجموعة اساتذة وطلبة الجامعات المصرية والذين قدموا لاداء مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف بزيارة معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد صالح القزاز بمكتب معاليه بمقر الرابطة ، حيث تحدث اليهم معاليه حول القضايا الاسلامية المعاصرة وما يواجهه الشباب المسلم من تحديات ثقافية كبيرة ووسائل مقابلة تلك التحديات من خلال تصعيد الوعي الاسلامي ٠٠ كما تحدث اليهم سعادة المدير العام بالنيابة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني ٠

هذا ويتالف الوفد من خمسمائة وخمسين طالبا وطالبة الى جانب المحارم الذين يرافقون الطالبات ، وسوف يقوم الوفد بزيارة المسجد النبوي الشريف والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم٠

مع التحية من مكة المكرمة



• الاخ عمر كسمى ـ منطقة بوقرينه سمبهم ـ ١٧ ـ سيراليون :

نشكرك على ما جاء في رسالتك من مشاعر مخلصة نحو الجريدة وما تحققه ٠٠ وطلبك موضع الدراسة لتحقيقه في اقرب وقت ٠ وشكرا ٠

* * *

• الاخ ـ سيد عبد الرحمن الانيجيرى ـ كيرالا الهند : ـ

لامانع لدينا من اعادة نشر ما ينشر في الجريدة مع الاشارة الى المصدر ٠٠ كما تم اشعار القسم المختص بعنوانكم الجديد ٠٠ مع تمنياتنا لكم بالتوفيق

* * *

• الاخ ـ عبد الرازق احمد مدرسة فرع الصولتى العلوى فطانى ـ تايلند : ـ

يسعدنا ان تصلكم الجريدة بانتظام ٠ املين ان تتحقق الاهداف المرجوة فى خدمة الاسلام والمسلمين ٠ وشكرا لمشاعركم الطيبة ٠

* * *

• الاخ ـ محمود احمد غازى ـ اسلام اباد ـ باكستان

نرجو ان نتمكن من نشر ما بعثت به في الوقت المناسب ٠ مع ترحيبنا بكل ما يصلنا من الاخوة القراء من انتاج مفيد ٠٠ وشكرا

* * *

• الاخ ـ تقي الدين محمد ـ كماسي ـ غانا : ـ

سنعمل على تحقيق ما طلبت قريبا باذن الله تعالى ٠

• الاخ ـ ادريس سمير الدين ـ اكرا ـ غانا : ـ

نرجو ان نتمكن من تحقيق ذلك قريبا ٠٠ مع تقديرنا لمشاعرك المخلصة ٠

* * *

• الاخ ـ محمد عبد الرحمن العجلان ـ مكتبة النهضة ـ بريده : ـ

جرى اشعار القسم المختص لمراعاة ماجاء فى رسالتك ٠ مع شكرنا لك ٠

الاسلام.. حرب على الامية والجهل

كان الذين يعرفون القراءة والكتابة في مكة المكرمة ، عند بعثة الرسول الاعظم ـ صلى الله عليه وسلم ـ اقل من اثنى عشر شخصا ٠

وفي السنة الاولى من الهجرة شرع النبى بحملة تعليمية في المدينة المنورة ، ولم يكن عدد الذين يعرفون القراءة والكتابة في مكة ، قد تجاوز السبعة عشر شخصا ، في حين كان عددهم بين الاوس والخزرج فى المدينة اقل من ذلك ٠

ولما وقعت معركة (بدر) في السنة الثانية من الهجرة واسر المسلمون عددا كبيرا من رجال قريش ، عرض الرسول على اولئك الاسرى ان يطلق سراحهم مقابل فدية يدفعونها اما اولئك الذين لم يستطيعوا دفع الفدية فقد طلب اليهم الرسول ان يعلم كل واحد منهم عشرة من اطفال المسلمين القراءة والكتابة ٠

واعلن الرسول ان من واجب كل مسلم ان يتعلم القراءة والكتابة حيث قال : (طلب العلم فريضة على كل مسلم) ـ ابن عدي والطبراني ـ وفي السنة العاشرة للهجرة كانت الحملة قد سادت معظم اجزاء الجزيرة العربية ، حيث بعث النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ المعلمين لتدريس القران الكريم الى كل مكان اعتنق العرب فيه الدين الاسلامي ٠

بناء مكة المكرمة فى التاريخ

في منتصف القرن الخامس الميلادى ، اسست قبيلة قريش وهي سادنة الكعبة ، مدينة مكة المكرمة وكان الحجاز الذى بنيت فيه مكة ينفرد بوجود اله اكبر ، كانوا يتشفعون به في الاخطار الشديدة ، وكان هذا الاله المسيطر الاعلى لاصنام الوثنيين ، ثم للاصنام الستين بعد الثلاثمائة ، التي كان قد جمعها العرب في صحن الكعبة ، هو الله تعالى ، اله اسماعيل وابراهيم ، وبنوع من التوفيق بين هذه العقيدة الخاصة بوحدانية غامضة ، وبين العقائد القديمة الخاصة بالوثنية ، التي كانت تعظم اللات والعزي ومناة اصبحت الكعبة مقرا لالهة وبيت الله ٠ لذلك كانت قريش تقوم بخدمة الكعبة والاشراف على مواردها في الوقت نفسه ٠

وكانت الطواغيت الكبار ، اللات لاهل الطائف والعزى لاهل مكة ومناة لاهل المدينة ٠

ولما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مكة وجد حول البيت ثلثمائة وستين صنما فجعل يطعنها في وجوهها وعيونها ويقول (جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ، جاء الحق وما يبدىء الباطل ومايعيد) وهي تتساقط على رؤوسها ، ثم امربها فاخرجت من الصحن واحرقت ٠

ويقول ابو الحسن المسعودى في مروج الذهب كانت العرب فرقا منهم افراد موحدون مثل قس بن ساعده المعروف بانه حكيم العرب ، ورباب الشنى وبحيرا الراهب ،

ومنهم ايضا اسعد ابو كرب الحميدى وهو اول من كسا الكعبة الانطاع والبرود ٠ واول من كساها الديباج والدة العباس بن عبد المطلب حين اضلت العباس صغيرا فنذرت ان وجدته لتكسون الكعبة فوجدته



آراء في الصحافة الاسلامية

قضية الجنوب العربي اسلامية

• • • نشرت صحيفة (نداء الجنوب) تعليقا على الجهود التي تبذلها رابطة العالم الاسلامي لشرح قضية الشعب المسلم في الجنوب العربي باعتبارها قضية اسلامية فقالت :

قبل بضعة أسابيع طرحت « رابطة العالم الاسلامي » امام وزراء خارجية الدول الاسلامية « قضية » الشعب العربي المسلم فيجنوب اليمن وحضرموت • • باعتبارها قضية اسلامية •

وقبلها تبنى « مؤتمر المنظمات الاسلامية » ـ الذى عقد في مكة المكرمة في شهر ربيع الاول الماضي ـ هذه القضية • وخرج بقرارات ايجابية بشانها • • واضحة لا غموض فيها ولا لبس •

ولكننا لم نر ـ على مستوى الدول الاسلامية ـ اية اشارة الى هذه القضية في قرارات مؤتمر وزراء الخارجية الذى عقد في كوالالمبور • • الامر الذى يدعو الى التساؤل : ـ

ما هي الذرائع التي تستند اليها الدول الاسلامية في تجنبها الخوض في هذه « القضية » بالذات ؟؟

ربما يكون للمؤتمرات الاسلامية مبررات تدفعها الى تجنب الخوض في قضية شعب جنوب اليمن وحضرموت » • • ذلك انها حينما قام المسلمون في الفلبين يذودون عن قضيتهم لم نجد مناصا من مناصرتهم وتاييد حقهم وحينما اثبت العرب ـ عبر حرب رمضان ـ قدرتهم على استعادة اراضيهم • وقفت الدول الاسلامية الى جانبهم • وناصرتهم •

وليس من المعقول • • ان تتجاهل الدول الاسلامية هذه القضية • • • دون أن يكون لديها من الاسباب ما يجعلها تتجنب الخوض في قضية شعب جنوب اليمن وحضرموت •

ان العالم على سعته ليضيق بالشعوب الضعيفة • • حقيقة قررها ادولف هتلر • وأكدتها تجارب الشعوب والامم على امتداد فترات تاريخ البشرية المعاصر • • وهي حقيقة تدفعنا الى التساؤل : ـ

ترى • • هل (تجاهل) مؤتمرات الدول الاسلامية لقضية شعبنا في جنوب اليمن وحضرموت • • يعكس ضعفا • • لدى هذا الشعب في قضيته او في اسلوب معالجته لها ؟

من الواضح • • أن (القوة) هي التي تقرر الحقوق وتؤكدها • • • ومن الغباء ان نتزوى في الزوايا المظلمة ونطلب من العالم مناصرتنا والوقوف الى جانب قضيتنا •

ان قضيتنا • • قضية اسلامية • • ذلك أمر لا جدال فيه • ولكن كيف نستطيع ان نقنع الدول الاسلامية بان تسلم بهذه البديهة ـ التي نعتقدها ـ بحيث تقف الى جانبنا • • وتناصر قضيتنا • • كيف ؟ ؟

تخبط اسرائيل ازاء قضية فلسطين

وتحت هذا العنوان قالت جريدة الاهرام المصرية : من المستحيل منطقيا ادعاء ان عرض اسرائيل اجراء مباحثات مع منظمة تحرير فلسطين ، كما جاء على لسان ياريف ـ لا يتعارض مع تاكيد رابين ان اسرائيل ترفض قيام كيان فلسطيني ، ايا كانت الشروط التي تضمنها عرض ياريف • وقد تدل محاولة تصوير تصريحات رئيس الوزراء على انها لا تتناقض مع تصريحات وزير الاعلام ، على رغبة في التراجع او على جس النبض • ولكن الموقف برمته مؤشر واضح عن تخبط اسرائيل ازاء قضية فلسطين بعد فشل جهودها المستميتة لتصفية المقاومة في لبنان وغير لبنان •

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة : الامر المحقق على اى حال ان السلام العادل الدائم في المنطقة ليس رهين ارضاء اسرائيل ، او اية دولة اخرى يعنيها انهاء الازمة فقط • بل يتوقف بنفس القدر على حق شعب فلسطين في تقرير مصيره ، وكل اجهاض لهذا الحق ينطوي على اوخم العواقب •

تركيا • • او العصا التاديبية

كتبت جريدة (الحياة) البيروتية في عددها الصادر بتاريخ ٢٣ يوليو ، مقالا حول الاحداث الجارية فيجزيرة قبرص ، وابعاد الموقف القائم ، قالت فيه :

قبول اليونان لوقف اطلاق النار في جزيرة قبرص يصحح أمورا كثيرة كانت موضعا للجدل والمناقشة ، والاخذ والرد ، والاعتراف والنكران خلال ما مضى من أيام القتال • • من هذه الامور :

اولا ـ ان الزمرة العسكرية في اليونان لم تعد تنكر تدخلها المباشر في شؤون الجزيرة وانها هي التي حرضت على الحركة الانقلابية التي قام بها احد ضباط منظمة ايوكا الذي كان يشجع من قبلها ، ويزود بمساعدتها وينفذ اوامرها وتعليماتها ، وليس ادل على ذلك من ان الحكومة اليونانية هي التي وافقت على وقف اطلاق النار وليس الزمرة العسكرية اليونانية القبرصية فقط •

ثانيا ـ أن الحملة التي شنتها تركيا على جزيرة قبرص هي حملة محدودة لم تكن الغاية منها الدخول في حرب ضد اليونان ولا الاستيلاء على الجزيرة التي تضم اكثرية يونانية ، بل القضاء على الحكم الانقلابي الذي اخل بصك استقلال الجزيرة لعام ١٩٦٠ ونقض المعاهدة التي ضمنت هذا الاستقلال والذي تمثل في شخصية نيكوس سامبسون • • هذه الشخصية التي امتازت بكراهية الاتراك والتعصب ضدهم الى درجة الهستيريا حتى ان جريدة الاوبزرفر الاسبوعية البريطانية روت عنه في عددها الاخير انه كان يدخل بسيارات الشحن المليئة باكياس الرمل الى الاحياء التركية من العاصمة نيقوسيا ليطلق النار على السكان الامنين من فوهات البنادق المتسترة باكياس الرمل المشار اليها • •

ثالثا ـ ان قبول وقف اطلاق النار من قبل حكومة اثينا العسكرية لا يعني فقط هزيمة للانقلابيين في جزيرة قبرص ، فقد انتهى اجل هؤلاء الانقلابيين وانتهت حركتهم وانما يعني هزيمة منكرة للزمرة العسكرية الحاكمة في اثينا • • ومن المعروف ان الانقلابيين العسكريين غير قادرين على الصمود في وجه الهزائم التي تصيبهم من الخارج •

رابعا ـ يعتبر قبول وقف اطلاق النار من جانب حكومة اثينا ، والحرس الوطني اليوناني في الجزيرة على الرغم من دخول القوات التركية • • وعدم ربط جلاء هذه القوات بقبول طلب مجلس الامن يشير بوضوح الى ان البلاغات اليونانية عن سير القتال في الجزيرة ، وعن عدد الطائرات التركية التي اسقطت والدبابات التي دمرت ، وغير ذلك • • هذه البلاغات كانت او كان اكثرها من قبيل الدعاية الاعلامية اذ لو كان لدى الزمرة العسكرية في اثينا بصيص من الامل بالتفوق ـ ولو على المدى البعيد ـ على القوات التركية لما قبلوا بوقف اطلاق النار وعدوهم قد نزل في اراضيهم ، واحتل الكثير من مواقعهم العسكرية والحربية ، وعلى هذا يمكن القول ان البلاغات اليونانية كانت فيما اعلنته ضد عملية الغزو التركية هذه اشبه ما تكون بالبلاغات العربية في حرب حزيران او بلاغات اسرائيل في حرب رمضان •

خامسا ـ ثبت في المراحل الاولى من القتال ان الزمرة العسكرية في اثينا التي دبرت الانقلاب ضد المطران مكاريوس قد اقامت جسرا جويا بين اثينا ونيقوسيا وقد كان هذا هو سر الدفاع العنيد عن المطار المذكور الذي أصبح تحت السيطرة المباشرة للقوات العسكرية اليونانية والتي نقلت اليه قبل التدخل التركي وبعدد اعداد كبيرة من الدبابات والمدافع وقوات المشاة الامر الذي لم يدع مجالا للشك في ان القوات اليونانية أرادت أن تدخل في مواجهة مباشرة داخل الجزيرة ضد القوات التركية •

سادسا ـ لقد انقذ الغزو التركي من بعض الوجوه سمعة الزمرة العسكرية اليونانية في أعين الشعب اليوناني • يدل على ذلك ما اشار اليه أريك رولو في جريدة لوموند من ارتفاع عدد القتلى اليونانيين في نيقوسيا قبل التدخل التركي وعلى ايدي الانقلابيين ارتفاعا فاق كل التقديرات التي وردت في وكالات الانباء العالمية • فقد نقل أريك رولو على لسان أحد الاطباء المعروفين في قبرص انه احصى في شوارع نيقوسيا اثناء الحرب الاهلية التي وقعت بين الانقلابيين وانصار مكاريوس ـ احصى الفا ومائتي جثة ، كما ان معسكرات الاعتقال قد حشرت بالالوف من المعارضين للانقلاب • • وقد جاء التدخل التركي ليتيح لحكومة اثينا فرصة الخلط بين الذين ذهبوا ضحية الغزو التركي واخرين اكثر منهم بكثير كانوا ضحية الانقلاب اليوناني •

بعد هذه النقاط الست يمكن استخلاص نقطة رئيسية واساسية وهي ان الزمرة العسكرية اليونانية التي اعماها حب السلطة ، ودفع بها للاستيلاء على الحكم ولو على جثث ابناء الشعب كما فعل امثالها من الانقلابيين العسكريين في مختلف انحاء العالم ـ هذه الزمرة كبدت الشعب اليوناني ثمنا غاليا جدا لبقائها في الحكم واعتدائها المستمر على مؤسسات البلاد الدستورية • • ولكنها ما كادت تتعرض لخطر خارجي حتى بدا رجالها كالنعامة ، فلم يخذلوا فقط اولئك الذين دفعوا بهم الى الانقلاب الفاشل ولكنهم خذلوا انفسهم ، واستهانوا بكرامة بلدهم عندما قبلوا بالجلوس على مائدة الصلح مع من تحرشوا به بعد ثلاثة ايام فقط من نشوب القتال •

وقد عرفت السياسة التركية كيف تستغل ذلك كله ببراعة حين احسنت اختيار الوقت المناسب فاثبتت انها كانت اكثر مهارة في اختيارها من العملاق الذى خطط ليجعل من هذا الاختيار فخا لحقوقها ولمصالح ابنائها في الجزيرة القبرصية وفي المنطقة كلها •

يضاف الى ذلك ان تركيا حققت كل اهدافها بافضل الطرق واسلمها من النواحي السياسية والادبية والقانونية ، وظهرت للعالم بانها العصا التاديبية التي وضعت نفسها ـ بكفاءة ـ في خدمة القوانين والانظمة الدولية • • •

نفثات مسلم الى الاسلام

شعر : الدكتور ابراهيم علي ابو الخشب

هذه القصيدة الرائعة ليست الاولى من شاعرنا الدكتور ابراهيم على ابو الخشب ولكن • • ستتبعها قصائد اخرى فيها نفثات هذا الشاعر المسلم والتي سننشرها تباعا ابتداء من هذا العدد شاكرين للدكتور ابو الخشب كريم مساهمته • •

فتحت قلوب العالمين على الحق
وعلمتهم معنى الصراحة والصدق
وأوردتهم شرعا من العقل والحجا
لهم فيه دستور من الراى والذوق
هداهم الى تلك المحامد والعلا
وطار بهم نحو السماكين في الافق
فلم يبق فيهم نائم عن فضيلة
ولم يبق فيهم من يقصر عن سبق
ولكنه الاسلام • • ادنى مكانة
لصاحبه الا يطاطىء للطوق
والا يرى الا لجد مؤثل
يحصل في جهد اكيد وفي شوق

• * •

كذلك كان المسلمون فلم يكن
هنالك انسان يهون على الخلق
ولا كان فيهم من يبيت على القلى
ولو كان فيه كثرة المال والرزق
وقد سارعوا في الارض كل رذيلة
ومروا على ما كان فيها من الحمق
وكانوا ضياء للبسيطة كلها
مشى نورهم فيها الى الغرب والشرق

الدكتور / ابراهيم علي ابو الخشب

الماركسية ظهر فشلها الذريع في كل مكان من العالم
الإنسانية ترفض العبودية والذل لأنها ترفض الماركسية

الاسلام في مواجهة الشيوعية

حلقات يكتبها

فضيلة الشيخ : عبدالحافظ عبد ربه

الحلقة الرابعة عشرة

• • يواصل فضيلة الشيخ السيد عبد الحافظ عبد ربه في هذه الحلقة بحثه القيم عن الشيوعية وموقف الاسلام منها وما تقوم عليه من تناقض واضح ، وافكار متهالكة • • وهو يتناول في هذه الحلقة دعوة ماركس الى مصادرة حرية الفكر والعقل • • كما يتناول ايضا موقف المركسية من التاريخ الانساني • •

واذن فان القول بانكار الله ـ لانه غير مشاهد او محسوس ـ منقوض وباطل من أساسه •

واما « العلمانية » ـ التي عبدتها الماركسية دون الله ـ فلقد تطوحت في نبوءات وخيالات لا تنتهي الى آخر الزمان ، كما ادعت لنفسها ـ باطلا ـ أن في استطاعتها ان تفسر أسرار الكون ، وأسرار المادة في جميع ظواهرها ، وانها ترسم للتاريخ المقبل خطاه التي لا يحيد عنها ، ولا يزال مطردا عليها ، الى غير نهاية ، وهي نهاية أبعد في مجاهل الغيب من النهاية التي قدرتها الاديان الغابرة ، فهي توغل في الاباد المقبلة ملايين السنين ، وتدعى ـ كذبا ـ باسم الشيوعية الماركسية أن الغيب المجهول لن يتمخض عن شيء في حياة الانسان غير ما رسمه ماركس ، وفرغ من التنبؤ به قبل منتصف القرن التاسع عشر ، وقبل أن يتقدم العلم خطواته الاولى في عصرنا الحديث • •

ان ماركس والماركسيين كانوا يحسبون ـ في بدائيتهم ـ ان المادة شيء ملموس مفهوم غني عن التفسير ، صالح لتفسير كل شيء بحقائقه ومقاييسه ، ويظنون أن العلم قادر على كل معضلة ، كاشف لكل سر ، بالغ كل حقيقة •

ولهذا انكروا العاطفة الانسانية ، والمطالب المثالية ، كانها ضلالة مسلمة لا تكون ـ حيثما كانت ـ الا مناقضة للعقل ، مسترسلة مع الاهواء والاوهام •

اما اليوم فقد ظهر أن كل دعاواهم سخف لا يستند اليه صاحب رأي قويم ، ولا يقنع به أحد من الماديين أو المثاليين ، ظهر اليوم أن المادة نفسها غير مفسرة وغير مفهومة ، فهي من باب أولى لا تفسر ما عداها ، ولا تزال سرا يتطلب الفهم ، ولا يقربنا من فهم غيره. اما العلم فقد انكشفت عنه فتنة غروره الاولى ، واضطر ـ كارها ـ الى التواضع في دعواه ، فغاية ما يدعيه اليوم أنه يصف ويسجل ، وأن مجموعة العلم كله ، انما هي مجموعة اوصاف وتسجيلات وإن ما كان يعرفه علماء العصر الذى نشأت فيه (العلمانية) لا يفسر ظاهرة واحدة من ظواهر زمنه ، فضلا عن تفسير الظواهر الطبيعية ، والتاريخية ، والنفسية عامة من مبدأ الخليقة الى آخر الزمان •

اما الزراية بالعاطفة الانسانية ـ كما كان يفعل ماركس ـ فيقابلها في العصر الحاضر افراط في التعويل على خفاياها وتخريجاتها ، ودراسة لكل سر بمستسر العاطفة حتى الفلسفة المادية ، وبواعثها في نفوس الماديين ؟

ولقد نقض العلم كل دعاوى الفلسفة المادية التي اكدت ـ زورا ـ انها مقررات علمية تنظر الى الوقائع المحسوسة ، ولا تنبىء عن نتيجه من نتائج الاطوار الاجتماعية ، الا كانت حقيقة من حقائق الرياضة التي لا تقبل الاختلاف بين حاسب وحاسب ، ولا بين حين وحين فقد اظهرت الدراسات العلمية للمادة ، ان المادة أخفى من الروح ، كما ظهر من الدراسات العلمية للاطوار الاجتماعية ، واتجاه تاريخ الامم في العصر الحديث ، ان كل الحقائق المحسوسة التي اتى بها ماركس انما هي اباطيل محسوسة ، لا يختلف فيها ماديان ، ولا مثاليان ، واظهرت تجارب الماركسيين في روسيا نفسها ، وعلاقتها بغيرها من أمم العالم ، أن مذهبهم غير قابل للتطبيق في زمن يسير ولا طويل ، مع ما اعتسفوا من وسائل وارتكبوا من كبائر لفرضه على ضحاياهم هنا وهناك ، ولقد اضطروا الى تنقيحه مرات في اثر مرات بعد أن صدمتهم الحقائق التي اضطروا الى مواجهتها ، ولم يفلح معها أن يتجاهلوها او يروها على غير ما هي عليه ، مع ما استباح المجربون والمطبقون والمنقحون جميعا من الجرائم في سبيل هذه التجارب الخائبة ، بعد أن هزمتهم الحقائق التي لا تخشاهم ، ولا سلطان لهم عليها ، لانها حقائق الكون ونواميس المجتمع وتوالت خيبتهم وهزيمتهم فيما قبل التنقيحات المختلفة المتوالية ، وفيما بعدها على السواء •

ولم يستبح ما استباحوه من فظائع اشد المتحمسين تعصبا للمسيحية او اليهودية في سبيل نشر دينه ، والخلاص من الكافرين به ، والمارقين منه ولم يحص التاريخ من ضحايا الاديان ـ منذ ايام الجاهلية الى العصر الحاضر ـ عشر معشار الضحايا الذين ضاعوا بالملايين قتلا ونفيا وتعذيبا في سبيل النبوءات الماركسية ، ولم تثبت نبوءة واحدة منها بعد كل هذه التضحيات ، بل ثبت بما لا يقبل الشك انها مستحيلة التطبيق •

وهكذا انكشفت عورة الماركسية ، وظهرت اباطيلها وضلالاتها للرأى الانساني العام ، كما فقد الواقع دعاواها ومزايداتها من الوجهة العلمية ، والوجهة التاريخية ، واصبحت غير مستساغة البتة في وجهة النظر المستقيم سواء من جانب الشعور او من جانب الفكر •

فاما من جانب الشعور فلا يطبق انسان ينطوى على حب الخير أن يميل الى دعوة الشيوعيين حين يدعونه الى تخريب المجتمعات قاطبة بلا مسوغ ، غير انه لا يخسر شيئا من وراء خراب عالمه ، وهذه فحوى الدعوى الشيوعية وقد اظهرت الدراسات العلمية لحركة الشيوعيين ـ منذ قيامها ـ انها ليست مذهب الطبقة الفقيرة او المحرومة ، كما يدعي ماركس ، بل هي في لبابها مذهب طباع واخلاق يتقبله كل من تلوثت طبائعه بلوثة اللؤم والخسة والاثرة ، واعفى نفسه من تبعة العمل ومؤونة التكليف ، وغلبت فيه الكراهية والحسد على محبة الخير للناس ، فلا يميل الى الشيوعية محروم برئت نفسه من هذه اللوثة ، واستقر في طبعه صدق الايمان بالجد والكفاية ، بل يتقبلها المحروم اذا خامرته مع الحرمان رذيلة الحسد والكسل ، وسولت له الاثرة ان يطمع في جميع الحقوق ، ويسقط عن كاهله جميع الفروض والتكاليف ، ومن اصيب بهذه الافة من ذوى الغنى او الجاه او المعرفة فهو شيوعي ، ولو لم يكن من ضحايا الحرمان •

واما تهافت الشيوعية من جانب الفكر لادنى نظر مستقيم ، فلانه لا يعجز انسان ـ مهما يكن حظه محصورا من العلم ومن استقلال الفكر ـ عن ان يدرك خرافة دعاوى الشيوعية ، التي تسلم ـ جهلا انتهاء العلم الى انسان واحد وادعاءه الاحاطة باسرار الكون وحقائق التاريخ كلها ، حتى وصل الى النتيجة التى لا تتغير بعده ولا تتبدل •

وهذه دعوى ماركس لنفسه ، ودعوى اتباعه له ، وهذا ما لم يجترىء على ادعائه أحد قبله وهم لا يكتفون بهذه الدعوى بل يوجبون على الناس جميعا ان يدينوا بها ويعتمدوا عليها ليخربوا عالمهم بأيديهم ، كان الدعوى معصومة من كل خطا يدعو الى التردد قبل المجازفة واى مجازفة ؟

انها المجازفة بتحطيم العالم كله ، ماضيه وحاضره ، لا لتحطيم جدار ، ولا بيت ، ولا مدينة ، ولا وطن واحد يجمع المدن والبيوت •

ان الشيوعية تفاخر بعلمانيتها ، وانها اول المذاهب التي تقدس العلم ، وقد سبق لنا ان بينا ماسية هذا العلم الشيوعي الماركسي ، وازحنا النقاب عن وجهه ، وعرينا جسده من جميع الاثواب ، ومسحنا من وجهه الرتوش والاصباغ ، فاذا به علم ممسوخ مشوه ، واذا به خداع وباطل ، وزيف وتزوير

اما العلم الحقيقي الذى يساير الحياة ، ويزامل الواقع ويعايش الكون في اولاه واخراه وفي مظانه ومشاوره ، فهو علم الاسلام ، علم الدنيا والاخرة ، علم المادة والروح العلم الذى يحترم الفرد ، لا العلم الماركسي الذى يجعله تجريدا وتلخيصا وجزءا اشبه بالمسمار في آلة دائرة •

ان الاسلام قدس العلم ، واحتفى به ، ودعا اليه ، وحض عليه ، فلقد افتتحت الرسالة الاسلامية ، وافتتح القرآن بقول الله :

« اقرأ باسم ربك الذى خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الاكرم ، الذى علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم » •

كما لم تحمل سورة من سور الكتاب الكريم من الدعوة الى العلم والاحتفال به ، في كل فروعه وأنواعه وابوابه •

وكثيرا جدا ما تنتهي الايات الكثيرة جدا بقول الله : « ان في ذلك لايات لاولى النهي » ، « انما يتذكر اولوا الالباب » ، « هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون » • • بل ان الله علم رسوله ابرك الدعوات واشمل المطالب ، واكرم الرغائب التي يتطلبها منه سبحانه • • فقال له ـ وهو اصدق القائلين ـ « وقل رب زدني علما » • ذلك هو منطق الاسلام في ناحيتيه : المادية والروحية • وفي واجهتيه التطبيقية والعلمية • فاين من هذا منطق ماركس وعصابته ؟

اين من هذا منطق ماركس الذى يرى في العقيدة والايمان سلاسل واغلالا يتقيد بها الانسان ؟

اين من منطق الاسلام منطق ماركس الذى يعتبر الدين خرافة والاله لعبة ؟

اين من منطق الاسلام منطق ماركس الذى يؤكد ان الدين اهانة للحقائق العلمية ؟

اين من منطق الاسلام منطق ماركس الذى يزعم ان الانسان هو الذى خلق الله ؟

اين من منطق الاسلام منطق ماركس الذي يقرر دائما ان جميع الافكار الدينية لعنة رجيمة لا توصف ؟

اين من منطق الاسلام منطق ماركس الذى حطم القيم ، ومزق الاخلاق ، وابطل المثل والمفاهيم ؟

اين من منطق الاسلام الذى كرم الانسان واحترم عقله في قول الله « ولقد كرمنا بني آدم » منطق ماركس الذى أهان انسانيته في هياكل الاصنام والاوثان ، والمادة ، والديالكتيك ؟

اين من منطق الاسلام الذى يؤكد ضرورة الايمان بالبعث والحساب والجزاء لينال كل انسان جزاءه في اليوم الاخر ، منطق ماركس الكافر الملحد الذى ينكر البعث والجزاء ، ويستوى في نظره المحسن والمسيء والطائع والعاصي ؟

وصدق الله القائل :

« ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين » •

ان فلسفة تقوم على هدم المثل وتحطيم القيم والكفران بالدين ، وعدم الاعتراف بعالم الروح ، والمغالاة في تقديس المادة وعبادة الطبيعة هي فلسفة فارغة تافهة اصدق ما يقال في وصفها انها لعبة صبيان ، او تغرير شيطان ؟

الحديث موصول

الشيوعية علم ممسوخ مشوه
وخداع وباطل .. وزيف وتزوير